

# صفحة ضخمة.. باكستان تزود السودان بمقاتلات ومسيرات السعادة تبرئ جيش السودان أمام الأمريكيين



بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 491

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاحد 11 يناير 2026 الموافق 22 رجب 1447هـ

## (حكومة أبوظبي) تسحب معداتها العسكرية من بوصاصو الصومالية



ماذا تريد  
الإمارات في  
القرن الأفريقي  
والبحر الأحمر؟

(ص 6)

السودان يطلق مشروع (مدينة النيل) لأمراض القلب في نهر النيل



قام وزير الصحة  
الاتحادي هيثم محمد  
بزيارة موقع مشروع  
مدينة النيل لأمراض القلب  
بنطقة كنور في نهر  
النيل، مؤكداً أن المشروع  
يمثل مبادرة قومية ذات  
بعد مجتمعي كبير ويقام  
المشروع على مساحة 28  
ألف متر مربع مطلة على  
الشارع الرئيسي

5



قضية أمين الشؤون العلمية  
مع جامعة الخرطوم..

7

سنجة.. عذاب  
الكهرباء  
وكابوس المياه



12

الهلال يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز على الشرطة القضارف بهدفين لظيفين

13

ألوان  
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

قبل  
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..  
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## دك حصون المليشيا قرب الحدود مع تشاراد



مقاطع فيديو عبر منصات موالية لهما أظهرت ما زعما أنه السيطرة على البلدة في وقت لا تزال المعلومات الميدانية حول السيطرة الفعلية على الأرض منضارة وتُعد بلدة جرجير ذات موقع استراتيجي يربط بين ولايتي شمال وغرب دارفور إذ تبعد نحو 30 كيلومتراً جنوب مدينة الطينة، وأكثر من 100 كيلومتر شمال مدينة الجنينة، كما تبعد البلدة نقطة دفاع مقدمة استخدمها حلفاء الجيش السوداني لحماية تمركزاته في الطينة ومناطق أخرى قرب الحدود مع تشاراد وتبسيط هجمات المليشيا على محليات الطينة، أمبرو وكرنوي بولاية شمال دارفور والتي تقطنها بشكل رئيسي عرقية الزغاوة، في تشريد الآلاف وتدور الوضع الإنساني بشكل حاد حيث فر السكان نحو الوديان والكهوف في ظروف قاسية، وأفادت تقارير بأن قوات الدعم السريع نهبت الأسواق والمستشفيات

عنيفة نفذتها طائرات مسيرة تابعة للجيش على تمراكزها. وترافق الهجوم مع انتهاكات واسعة ارتکبها عناصر المليشيا، شملت أعمال نهب واعتقادات وقتل على أساس عرقي، طالت الآف المدنيين. وقالت مصادر عسكرية لـ(سودان تربيون) إن المليشيا، مدعاة بمقاتلين من عناصر تابعة لتجمع قوى تحرير السودان بقيادة الطاهر حجر، ومجموعة تتبع لفصيل العدل والمساواة التي يقودها سليمان صندل هاجمت منذ وقت مبكر تمراكزات القوة المشتركة في بلدة جرجير وهو ما أدى لانسحاب القوة المشتركة لداخل الطينة. وأفادت المصادر بأن القوة المشتركة عادت مرة أخرى وتمكنت من إعادة السيطرة على البلدة، بعدم من الطيران المسير الذي نفذ ضربات استهدفت أهدافاً متحركة للمليشيا في محيط جرجير، إضافة إلى موقع آخر قرب مدينة كبس بولاية غرب دارفور ونشر الطرفان، المليشيا والقوة المشتركة،

تجددت، المواجهات العسكرية بين القوة المشتركة والجيش السوداني من جهة، والمليشيا الداعمة لها من جهة أخرى، قرب الحدود مع تشاراد، وسط تضارب في الأنباء بشأن حقيقة السيطرة الميدانية على الأرض في وقت قال حاكمإقليم دارفور مني أركو مناوي، إن قواتهم دكت حصون " مليشيا سودانية" في محوري شمال دارفور وغرب دارفور. واقسم متوازي أن المعركة ماضية حتى يقتضى من المجرمين "يعود أهلنا إلى منازلهم وقراهم أغذاء أمني وتحت هذه المليشيا من ذورها وتطوي صفحاتها الدموية إلى غير رجعة" وفي 24 ديسمبر الماضي أطلقت المليشيا وحلفاؤها في تحالف السودان التاسيسي (تأسيس)، عملية عسكرية واسعة في المناطق الشمالية الغربية من ولاية قمراء، وأمبرو، وكرنوي، قبل أن تراجع بعد ضربات

**السعودية تبرئ  
جيش السودان أمام  
الأمريكيين**

كشف مصدر في الكونغرس الأمريكي أن زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أزالت اللبس لدى مسؤولين أمريكيين بشأن الربط بين الجيش السوداني و(الإخوان المسلمين)، حسبما تردد، حكومة أبوظبي هو أمر مبالغ فيه، وأن الدعم السعودي للجيش في السودان يُقدم بوصفه قراراً (تكتيكياً) لا اصطافاً أيديولوجياً

ونقل موقع (جويش إنسايدر) أن عدداً من المشرعين الأميركيين الذين التقاهم الوزير السعودي خرجوا بانطباع مفاده أن الحديث عن انعطاف سعودي نحو مهادنة تيارات الإسلام السياسي مبالغ فيه، وقال النائب الديمقراطي برايد شيرمان بحسب الموقع إن الأمير فيصل قدّم خلال لقاءه أعضاء في الكونغرس رسالة واضحة مفادها أن الملكة ضد الإخوان المسلمين، وأن الخلافات مع الإمارات تكتيكية وليس

أيديولوجية وبحسب شيرمان فإن الوزير السعودي ذهب بعيداً في تفند مخاوف الولايات المتحدة بشأن علاقتها مع الجيش السوداني وما يثار عن وجود الإسلاميين، وأكد أن ما سمعه يشير إلى أن الرياض لا تزيد أن تقرأ سياساتها في الساحات المتشابكة باعتبارها تقريباً مع الإسلاميين، بل إدارة واقعية للملفات معقدة وكان وزير الخارجية السعودي أجرى لقاءات مخففة في واشنطن مع مشرعين أمريكيين ومسؤولين في الإدارة الأمريكية وأعضاء بارزين في الكونغرس، إلى جانب اجتماعات مع قيادات لجان السياسة الخارجية في مجلس النواب والشيوخ.

## إعادة تشغيل مطار الخرطوم الدولي واستقبال أول رحلة ركاب

استقبل مطار الخرطوم الدولي صباح السبت أول رحلة ركاب منذ إعادة تشغيله، بعد أعمال الصيانة والتجهيزات التي استهدفت تطوير البنية التحتية وتعزيز قدرة المطار على التعامل مع حركة الركاب والرحلات الجوية الدولية - بحسب وكالة السودان للأنباء (سوداً). ووفقاً للمصدر

## صفقة ضخمة.. باكستان تزود السودان بمقاتلات ومسيرات



ووجه أمير مسعود رجح قيام السعودية بدور في تمويلها، مشيراً إلى أن الرياض قد تميل إلى دعم الأنظمة الحليفة في منطقة الخليج عبر المساعدة في شراء المعدات العسكرية الباقستانية وتوفير برامج التدريب وفي المقابل، أفاد أحد المصادر بأن السعوديين لعبوا دور الوساطة في ترتيب الصفقة، من دون وجود دلائل على تمويل مباشر لشراء الأسلحة، بينما أكد مصدر آخر أن السعودية لا تتنشج في باكستان ويري محللون أن تشارك في تمويل الاتفاق، ولا سيما في مجال الطائرات المسيرة والمقاتلات، وكانت رويترز قد أفادت بأن إسلام آباد تجري محادثات مع الرياض بشأن اتفاق دفاعي أوسع قد تتوافق به في

افتاد تقارير بأن باكستان أكملت توقيع صفقة بقيمة 1,5 مليار دولار لتزويد السودان بأسلحة وطائرات، تشمل طائرات مسيرة ومقاتلات، وبحسب مصادر، من بينها مسؤول روبي سابق في سلاح الجو الباكستاني، ثقلت عنها وكالة روبي، فإن إسلام آباد في المراحل النهائية من اتفاق لتزويد أسلحة وطائرات إلى السودان بقيمة 1,5 مليار دولار، وهو ما قد يشكل دفعة كبيرة للجيش السوداني في معركته ضد مليشيا "الدعم السريع". وتشمل الصفقة، وفق مصادر من أصل ثلاثة طائرات عدم الكشف عن هويتهم، 10 طائرات هجوم خفيف من طراز كاراكورام - 8 بدأية الصراع مع المليشيا.

## الجيش يدمّر محطات تشغيل المليشيا بمطار نيالا

الضربات الجوية نجحت في إصابة أهدافها بدقة عالية، حيث تركز القصف على المراقب الحيوية ومحطات التشغيل التي كانت تستخدمها مليشيا الدعم السريع داخل مطار نيالا، مما وثّقته هذه التحركات العسكرية ضمن خطة الجيش لتفكيك القدرات اللوجستية والعملية لل مليشيا في ولاية جنوب دارفور أحدثت المصادر العسكرية أن تمركزها المختلفة

## حركة عبد الواحد تستولي على أراضي المواطنين في طيبة (طيبة) وتبيعها في مزاد

قال مواطنون في محلية طيبة بـشمال دارفور، إن حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور استولت على أراضي زراعية مملوكة لأفراد، قبل أن تطرحها في مزاد على تحويلها إلى محال تجارية وتمدد حركة تحرير السودان في محلية طيبة عقب انطلاق النزاع بذريعة حماة المدنيين، كما تسيطر على جبل مرة الذي يعتقد على مساحة واسعة في جنوب ووسط دارفور، وذكر عدد من المواطنين لـ(دارفور 24) أن الحركة، منذ توسيع مناطق سيطرتها من جبل مرة إلى طيبة، بدأت تنفذ عمليات تَعْدُ على أراضي المواطنين، ثم تشرع في تحطيمها، إلى أن الحركة تضع يدها على أراضي المواطنين، ثم تشرع في تحطيمها، رغم اعتماد أصحابها عليها في الزراعة وأدى استقبال محلية طيبة لأكثر من 650 ألف نازح إلى توسيع الأنشطة التجارية في المنطقة، وقال أحد المواطنين إن الحركة استولت على مزرعته وحولتها إلى محال تجارية وأوضحت أن التعدى على أراضي المواطنين ما يزال مستمراً بطرق غير شرعية، دون مراعاة للكثير من التاريـخـيـةـ، بدـعـوىـ أنـ المـنـطـقـةـ خـاصـيـةـ لـسـيـطـرـتـهاـ، وـاتـهـمـتـ الحـرـكـةـ بـاـتـرـازـ المـجـتمـعـاتـ الـمـلـحـيـةـ وـالـنـازـحـيـنـ بـذـرـيعـةـ تـوـفـيرـ الـآـمـنـ، لـفـتـاـ إـلـىـ أـنـهـاـ حـوـلـتـ طـيـبـةـ إـلـىـ صـنـدـوقـ إـيـرـادـيـ لـتـنـظـيـمـ، وـفـيـ السـيـاقـ، قـالـ أحـدـ شـيـوخـ الـأـرضـيـ، فـضـلـ حـبـ جـبـ اسمـهـ بـشـانـ السـلـطـةـ الـمـدـنـيـةـ طـرـحـتـ مـسـاحـاتـ زـرـاعـيـةـ وـاسـعـةـ دـاخـلـ طـوـيـلـةـ وـفـيـ دـبـةـ نـاـيـرـةـ، فـيـ مـرـازـاتـ عـلـيـةـ بـمـلـيـاـتـ الـجـنـيـهـاتـ لـتـحـوـيـلـهـاـ إـلـىـ مـحـالـ تـجـارـيـةـ

في لقاء نادر بأم درمان.. حزب الأمة القومي يجدد التمسك بـ حل الجنجويد ودعم القوات المسلحة

عقد حزب الأمة القومي، لقاءً تفاكريًا بمقره في مدينة أم درمان، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ عامين ونصف، وأعلن خلاله تمسكه بمبادئ ثورة ديسمبر، ومطالبته بـ «حل قوات الدعم السريع» وعودته العسكري إلى الثكنات

وضم اللقاء، الذي وصف بالاستثنائي في ظل الظروف الراهنة، حشدًا من كواذر وعضوية الحزب، بمشاركة فاعلة من مساعد رئيس الحزب للشؤون القانونية والدستورية، والمستشار القانوني إسماعيل كتر، إلى جانب أمين الشؤون التنظيمية بمحلية كرري، وناقش الملتقى الأوضاع الوطنية والسياسية والأمنية المتفاقمة جراء الحرب الدائرة، وأكد الحزب انحيازه الكامل لإرادة الشعب السوداني وتمسكه بخيار الدولة المدنية الديموقراطية، مشددًا على حرصه على إنهاء الحرب وصون كرامة المواطن كما تقدم الحزب بالتعازي لأسر ضحايا النزاع، وأدان بشدة العبارات الاتهامات الجسيمة التي ارتكتها المليشيا بحق المدنيين والممتلكات العامة والخاصة، وأكد المشاركون دعمهم للجيش باعتباره المؤسسة الوطنية الشرعية، مع التشديد على ضرورة التزامها بمهامها الدستورية في حماية الشعب والحفاظ على وحدة البلاد، وأختتم الملتقى بدعاوة جميع أعضاء وعضوات الحزب في الداخل والخارج إلى الوقوف صفاً واحداً خلف قيادة رئيس الحزب المكلف، محمد عبد الله الدومة، تعزيزاً لوحدة الكيان ومواجهة التحديات الوطنية

## (حكومة أبوظبي) تسحب معداتها العسكرية من بوصاصو الصومالية



ست رحلات جوية من بوصاصو لسحب معدات وأفراد، إضافة إلى أربع رحلات أخرى خُصصت لإخلاء ما تبقى من العتاد العسكري في مدينتي عدن وبندر عباس في اليمن، عبر مطاري أديم عدي الدولي في مقدشة دون علم أو تنسيق مسبق مع السلطات الصومالية، في خطوة اعتبرتها الحكومة الفيدرالية خرقاً للأعراف الدبلوماسية والسيادة الوطنية، ورغم تقديم أبوظبي طلبها رسميًّا إلى الحكومة الفيدرالية لنهاً مهلة زمنية وعدم وقف استخدام المجال الجوي الصومالي، إلا أن مقدشة تمسكت ب موقفها، قبل أن تسمح لاحقاً بتنفيذ عدد محدود من الرحلات النهائية بغرض سحب المعدات والكواذر، دون التراجع عن جوهر القرار.

ووفقاً للمصادر، تم السماح بنحو

الإماراتية من استخدام الأجراءات الصومالية. عقب عبور زعيم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، عبدروس الزبيدي، عبر مطار أديم عدي الدولي في مقدشة دون علم أو تنسيق مسبق مع السلطات الصومالية، في خطوة اعتبرتها الحكومة الفيدرالية خرقاً للأعراف الدبلوماسية والسيادة الوطنية، ورغم تقديم أبوظبي طلبها رسميًّا إلى الحكومة الفيدرالية لنهاً مهلة زمنية وعدم وقف استخدام المجال الجوي الصومالي، إلا أن مقدشة تمسكت ب موقفها، قبل أن تسمح لاحقاً بتنفيذ عدد محدود من الرحلات النهائية بغرض سحب المعدات والكواذر، دون التراجع عن جوهر القرار.

شرعت حكومة أبوظبي فعلياً بحسب موقع الصومال الان في إخلاء معداتها العسكرية وسحب جزء من كواذرها من الأراضي الصومالية، في خطوة لافتة جاءت عقب قرار غير معلن صادر عن الحكومة الفيدرالية الصومالية، وسط مؤشرات متزايدة على إنهاء التعاون الأمني بين الجانبين دون إعلان رسمي حتى الآن. ووفقاً لمعلومات مؤكدة حصلت عليها (الصومال الان) من مصادر دبلوماسية وأمنية مطلعة، فإن أبوظبي بدأت تنفيذ عمليات سحب منظمة لمعدات عسكرية ولوحيستة كانت مقركة في عدد من المواقع، أبرزها مدينة بوصاصو، وذلك بعد قرار الحكومة الفيدرالية في 8 يناير الجاري بمنع الطائرات العسكرية وطائرات الشحن

## تجمیع كل المنقوصات المضبوطة بـ(المعرض) وإزالة (٣١) ألف بئر عشوائية جنوب الخرطوم

وقال إن لجنة إخلاء العاصمة من التشكيلات العسكرية والقوات المشتركة واصلت حملاتها بمنطقة شرق النيل، الشرطة إلى معرض الخرطوم الدولي، تم استردادها من أقسام الأرتકازات غير القانونية، فيما يتعلّق بسحب المركبات من الطريق، أفاد بيان اللجنة المختصة تمكنّت من تجمیع نحو (6000) مركبة من موقع مختلطة بالخرطوم وكشف عن ضبط عدد (255) أجنبياً يقيمون بصورة غير مشروعة ضمن حملات لجنة إخلاء الولاية من الأجانب واللاجئين، إضافة إلى استلام (95) أجنبياً من سجن النساء تمهدىاً لترحيلهم إلى بلدانهم

وجهت لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة في ولاية الخرطوم بنقل جميع المنقوصات التي تم استردادها من أقسام الشرطة إلى معرض الخرطوم الدولي، تمهدىاً لتسليمها الأرتکازات غير القانونية وفقاً للإجراءات القانونية وأوضح رئيس اللجنة الإعلامية، العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم عقب اجتماع اللجنة أن الاجتماع اطمأن على الجنود التي بذلتها الأطواق المشتركة والارتکازات في محاربة الجريمة بالخرطوم، وأطمأنّت اللجنة على جهود لجنة إزالة السكن العشوائي، التي تمكنّت من إزالة عدد (31.300) بئر عشوائية جنوب الخرطوم

## مصرع امرأتين وإصابات وسط مدنيين بانفجار لغم أرضي في جنوب كردفان



التنقل ونقل السلع الأساسية، في ظل غياب طرق بديلة، وأكدت مصادر محلية أن هذا الحادث هو الثاني خلال أسبوع واحد على الطريق ذاته، إذ انفجر لغم أرضي يوم الثلاثاء الماضي (٦ يناير) بعربة كانت تتنقل بضائع، وأسفر عن إصابات خطيرة وسط ركاب مدنيين

لـ(دارفور 24) إن العربة كانت في عدد من المدنين بجروح متفاوتة، عندما انفجر اللغم، ما أدى إلى مقتل امرأتين في الحال وإصابة عربة لوري كانت تقل ركاباً على عدد من الركاب، بعضهم في حالات وتنادى بجنوب كردفان، في حادثة خطيرة أعادت المخاوف من مخاطر الألغام في الحادث يُعد شرياناً حيوياً في المنطقة، وقال المواطن عثمان الطاهر

## الجيش يحرر مدنيين محتجزين كـ(دروع بشرية) قرب الأبيض

نجح الجيش في تحرير عدد من المدنيين المحتجزين في منطقة أم قلبي في شمال كردفان، بعد أن كانوا يستخدمون كدروع بشرية من قبل مليشيات الدعم السريع، وفق ما أفادت به مصادر ميدانية لوكالة السودان للأنباء (سوها). وقالت المصادر إن المدنيين الذين تم تحريرهم كانوا محتجزين في موقع استخدمتها مليشيات الدعم السريع لعرقلة تقدم القوات النظامية، وهو ما يضع السكان المدنيين في مواقف خطيرة ويعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، وفي الوقت الذي لم يصدر فيه بيان رسمي مفصل من الجيش حول أعداد المحررين أو طبيعة العملية، أكدت الأنباء أن الجيش استطاع تجاوز موقع المليشيا بعد مواجهات متفرقة وتحرير المدنيين دون إحداث خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم.

## الجيش يستعد في النيل الأزرق

أعلن الجيش عن وصولقيادة عسكرية رفيعة إلى الخطوط الأمامية في إقليم النيل الأزرق للوقوف على الجاهزية القاتالية، وتقدّم الاستعدادات الرامية لصد أي محاولات تستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وأوضح الجيش أن قائد الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين، اللواء ركن إسماعيل الطيب حسين، أجرى جولة تفقدية شملت عدداً من التحركات وسط تقارير تفيد بوجود حشود للمليشيا في الأجزاء الجنوبية والغربية من النيل الأزرق، في الإقليم وأكّد اللواء ركن إسماعيل الطيب حسين

تفقد رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، عبدالفتاح البرهان، خلال زيارته السجن، أوضاع المحتجزات والمدينة الإصلاحية، والتقي قيادات وأفراد الشرطة العاملين بالموقع.

# بتوجيهات البرهان الإفراج عن نزيلة 400



## قرارات رئاسية

مراجعة شاملة للإجراءات القانونية ومنظومة العدالة للتخفيف من آثار النزاع عليهم

إعادة التصنيف القانوني  
ومراجعة أوضاع المحتجزات  
بتهم التعاون مع المليشيا

اسقاط الغرامات المتعلقة  
بالحق العام». في مواجهة  
نزيلاً مصحوبات باطفلاهن

# ଶ୍ରୀମଦ୍ଭଗବତ

# حقيقۃ الرؤیا



تقرير - الطيب عباس

يتم وفق آلية سيادية تقوم على الربط المؤسسي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الخارجية والسفارات السودانية دون أي تعامل مع شركات أو جهات خاصة في هذا الشأن، مشيرة إلى أن نظام التحقق من صحة الشهادات يعمل بكفاءة عالية في الوزارة منذ سنين عديدة وهو مرتبط شبكيًا بأكثر من (25) بعثة دبلوماسية وأكيدت الوزارة أن السيادة الوطنية والمصداقية الأكاديمية تمثلان خطوطاً حمراء لا تقبل المساومة، وأن ما تتخذه من قرارات هو إجراءات تصحيحية تهدف إلى حماية مستقبل الخريجين وصون سمعة التعليم العالي السوداني.

أصدرت إدارة جامعة الخرطوم، بياناً اتهمت فيه أمين الشؤون العلمية المستقيل بتعديه تشويه سمعة الجامعة بإطلاق اتهامات دون دليل مع سبق التعمد، وهددت إدارة الجامعة في بيان، بمقاضاة أمين الشؤون العلمية المستقيل، بسبب تشويه متعمد لسمعة الجامعة وأوضحت إدارة الجامعة في بيان أن على رباح بنفسه وقع على أكثر من 10 الف شهادة جامعية دون أن يكون هناك تزوير، وذلك من 2022 وقت

وقدت سن 2022 ونطوى  
وفي خطوة جرى فهمها على نطاق  
واسع، على أنها جادة لمعاقبة الدكتور  
الهارب خارج السودان، أعلنت وزارة التعليم  
العالي تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر  
في الاتهامات التي سردها أمين الشؤون  
العلمية، وحددت الوزارة مدة أسبوع  
لإنهاء عمل اللجنة التي أكلت رئاستها  
لبروفيسور عوض حاج علي  
ويرى مراقبون أن وزارة التعليم العالي،  
لجأت للتعامل مع القضية في إطارها  
القانوني، بحيث أن اللجنة ستثبت مخطئ  
واحد، إما إدارة جامعة الخرطوم وإما  
الدكتور المستقيل، وأيا كان المخطئ فلن  
ننحو من العقاب القانوني

فيما يرى أكاديميون أن دكتور علي رباح، وقع رهينة لنصائح جهات أخرى واستبق قرار إقالته من منصبه بإثارة معركة من غير معتنٍ، حيث أن حديثه عن محاولات تزوير تعطن في مهنيته نفسه، كونه ظل صامتاً لمدة أربع سنوات، دون أن ينطق إلا بعد مطالب الجامعة له بالعودة للسودان لممارسة مهامه

بنهاية هذا الأسبوع ستعلن لجنة عوض حاج علي، قرارها بشأن اتهامات دكتور علي رياح، فإما أنها ستثبت اتهاماته أو تفندها، وعندها يمكن للأمين الشؤون العلمية المستقيل، البقاء في الخارج دون ضغوطات العودة من إدارة الجامعة، ذلك لأن الرجل الذي ظهر اسمه ضمن حكومة دقلو مديرًا لشركة النيل للبترول ربما أبطأ العودة للسودان تخوفاً من فتح هذا الملف، الذي فيما يبدو لم يغلق ولم تقنع إجابته الجهات الأمنية حول عدم مشاورته في إirad اسمه ضمن حكومة ما بعد 15 أبريل 2023

وزراة الشؤون الاجتماعية - وظيفة فردية	بكالريوس تربية	د. أحمد الدود مهدي
وزارة الزراعة والثروات	بكالريوس زراعة	د. صالح اسماعيل بلينة
وزير وآمن - شمال دارفور	بكالريوس في علم الاجتماع	د. التور حسب الرسول صلاح
القسم العلمي - دارفور مدني ومهني	مقرر - مقرر محضر	دكتور ابراهيم عزت
ملحق اعلامي في المطرانية السودانية كان سلحاً اعلاماً في النهاية والبداية هو	بكالريوس قانون	دكتور ابراهيم جعمة
الهلال الاحمر العربي - وظيفة فردية	بكالريوس إدارة أعمال	دكتور سعيد سعيد
وزير والتي جنوب دارفور	بكالريوس إدارة أعمال	احمد شوم حسوبية
دبور العرائش وظيفة فردية	ماجستير إدارة أعمال	الربيع محمود ابرك دابو
وكيل التعليم والمدارس و وزارة المالية	دكتوراه في الخطط والتخطيط الاستراتيجي	د. الهادي عبد العزيز فضل
سفر في اوروبا ( الاتحاد الاوروبي )	دكتوراه في القانون الدولي	د. الهادي ابرهيم عووب الدور
سفر جنوب افريقيا	دكتوراه في الصحة العامة	د. عثمان محمود جبريل الفرس
الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي	ماجستير إدارة أعمال	عبد الله جمعة علي عبده
سفر بقداميات	دكتوراه في الهندسة	د. سليمان رياح
مدير شركة ثقب البترول	دكتوراه في الهندسة الكهربائية	بروفيسور علي عبدالرحمن رياح
مستشار المطرانية السودانية بفرعها	دكتوراه الفلسفه	د. سليمان سيد
دوق المؤسسات الصناعية وظيفة فردية	بكالريوس إدارة	الهادي عيسى البخاري
القصر الرئاسي / ائتمان ابها	مهندس	حسين كوكه قاسم
التصنيع العربي	دكتوراه في القانون	د. صالح اسماعيل احمد رحمة
وزارة العدل	بكالريوس اعلام	عيسى الطوسي
وزارة الثقافة والاعلام	دكتوراه في الدراسات الاستراتيجية	د. عبد الباسط علي شحطر

بياناً، أصدرت وزارة التعليم العالي تهتمت فيه أمين الشؤون العلمية المستقيل بفرض إيداع شهادات تفاصيل خريجي الجامعة في قاعدة البيانات المركزية قبل الحرب بدءاً، (الاستقلالية)، وقالت إن



فجرت استقالة أمين الشؤون العلمية  
بجامعة الخرطوم، دكتور علي رباح، ردود  
 فعل واسعة وسط المجتمعات الأكاديمية  
 بالسودان وجامعة الخرطوم على وجه  
 الخصوص، وذلك بسبب ما سردتها من  
 أسباب قال إنها وراء استقالته

الدكتور الذي جرى تعيينه أميناً للشؤون العلمية في عام 2022، أتّهم طرفاً ثالثاً بالوصول إلى سجلات الجامعة بالتعليم العالي، كما أتهم إدارة الجامعة بالتراجع عن مسار التحول الرقمي وإيقاف مشروع الشهادات الإلكترونية، بجانب صمت الإدارة عن محاولة تزوير الشهادات الأكاديمية واعتبر في منشور على صفحاته أن هذه هي الأسباب التي دفعته للاستقالة، فور نشر استقالته سارعت قيادات في تحالف صمود ذات علاقة بجامعة الخريطوم، منهم القيادي بالتحالف خالد عمر يوسف للطعن في إدارة الجامعة ولم ينس أن ينسب هذا الاتهام لعناصر الحركة الإسلامية.

الامر بغض النظر الحركة الإسلامية، لم يكن دكتور على رباح، أول أمين شؤون علمية يستقيل ولم يكن أول من يرفق اتهامات باستقالته، لكنه الوحيدة الذي تم تداول استقالته بشكل موسع ومريب، مادفع مراقبين للتشكيك في أسباب الاستقالة نفسها وهدف علي رباح ذاته ناشطون نشروا مستند رسمي سبق أن تم نشره لأعضاء حكومة قائد المليشيا محمد حمدان دقلو، حال نجاح انقلابه في 15 أبريل 2023، وظهر اسم دكتور علي رباح كمرشح لمدير شركة النيل الكبرى للبتروول، ورغم أن رباح نفسه نفى أن يكون قد تمت استشارته في إيراد اسمه في حكومة دقلو، لكن الشكوك تتusal الرجل بحسب مراقبين سيما بعد الاستقالة التي كاـل فيها اتهامات لجامعة الخريطوم دون تقديم أدلة واضحة

سلمان يدين ويسعى  
استثمار سياسي:  
فور الاستقالة أصدر د. سلمان محمد  
سلمان، بياناً باسم رئيس مجلس جامعة  
الخرطوم، أيد فيه اتهامات علي رياح ودعا  
للتحقيق والمساءلة، لكن إدارة جامعة  
الخرطوم، أصدرت بياناً أمس السبت،  
اتهمت فيه د. سلمان بانتهاك صفة رئيس  
مجلس الجامعة، ولوحت باتخاذ إجراءات

وقالت إدارة جامعة الخرطوم، في بيانها، إن دكتور سلمان محمد سلمان، الذي يصدر بيانات بصفته رئيس مجلس الجامعة، مجرد منتحل صفة، حيث لم يعد له أي علاقة بالجامعة

وأوضحت أن دكتور سلمان جرى تعيينه رئيساً لمجلس الجامعة بواسطة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمودك، ولم يعقد اجتماعاً واحداً مع الإدارة الحالية، ولاحقاً تم إعفائه بقرار رسمي من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في سنة 2022 وتم تعين د. الجزولي دفع الله رئيساً لمجلس الجامعة، ولكنه اعتذر، مشيرة إلى أنه لا يوجد مجلس للجامعة حالياً

## التعليم العالي تتدخل:

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِحَمْدِهِ تَمَلِّكَ الْأَنْتَارِ

# مَانَا ثَبِيبُ الْإِمَارَاتِ فِي الْقَرْنِ الْأَنْتَرِيُونِ وَالْبَشَرُ الْأَكْبَرُ؟

أبوظبي في سبيل  
الحفاظ على مصالحها  
الحيوية بالبحر الأحمر  
تعمل بمقدمة (لا  
مستقبل تحت الشمس)



لماذا غضبت الخارجية  
السودانية من لقاء  
مسؤول اماراتي  
بمسؤول بالاتحاد  
الافريقي؟

افريقيا بالعالم مثال مطار (بربرة) - التوقيع على اتفاقيات تعاون عسكري عسكري في مجالات التدريب وتصدير الاسلحة ونشر قوات مناطق النزاعات لدعم الحلفاء (اليمن - ليبيا الجنرال المتقاعد حفتر - الصومال - السودان الدعم السريع) - الاستفادة من القوة الناعمة المتمثلة في استضافة جاليات افريقية ضخمة وتقديم مساعدات تنمية والمساهمة في فض النزاعات والمصالحات الداخلية بالدول الافريقية من خلال آليات الاتحاد الافريقي - التوسيع في الحضور من القرن الافريقي (جيبوتي - اريتريا - السودان) وصولاً لكل دول افريقيا جنوب الصحراء (النيجر - مالي - تشاد - افريقيا الوسطى) وكل دول غرب افريقيا مروراً بجنوب السودان ورواندا والكونغو وكينيا وتنزانيا ووصولاً إلى دول جنوب افريقيا وزامبيا وزيمبابوي

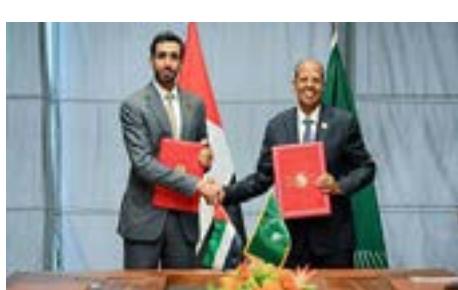
وتبقى الحقيقة المهمة:

واضح من خلال لقاء رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والشيخ شخبوط وزير الدولة الإماراتي أن الاستراتيجية الإماراتية تجاه أفريقيا جنوب الصحراء والبحر الأحمر والقرن الأفريقي كانت حاضرة في ذلك اللقاء إذ أن أبوظبي لا تفوت سانحة لتعزيز تلك الاستراتيجية في هذه المنطقة بكل ابعادها الاستراتيجية ولا شك أن أبوظبي تعمل جاهدة لتمرير استراتيجية تلقي بكل ما أوتيت من عزم سواء بالطرق المباشرة وغير المباشرة و يأتي اللقاء مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من سياق اللقاءات سابقة قد تمت وبناء على مذكرة التفاهم التي وقعتها أبوظبي مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في العام 2019م والتي تعتبر امتداد للقاءات سابقة بين مفوضية الاتحاد الفريقي ودولة الإمارات العربية منذ بدايات الألفية الثالثة أو ما قبلها بقليل مع العلم أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد سعت لايجاد وجود لها في أفريقيا منذ سنوات تأسيسها قبل ثلاثة وخمسين عاماً

**فحوى الاستراتيجية الإماراتية:**

- تتمحور الاستراتيجية الإماراتية في قرن الأفريقي والبحر الأحمر بشكل خاص وأفريقيا جنوب الصحراء بشكل عام على حماية مصالحها الاقتصادية الجيوستراتيجية عبر السيطرة على ممرات المائة وتطوير البنية التحتية تقديم الدعم التنموي ومكافحة الإرهاب توسيع نفوذها وذلك باستخدام مزيج من قوة الناعمة والخشنة لسد الفراغ الذي ركّته القوى الغربية والصين في المنطقة الطاقة واللوجستيات بتوسيع نطاقها في دول غرب أفريقيا وتتلخص الاستراتيجية الإماراتية في الآتي
- حماية الممرات البحرية الحيوية مضيق باب المندب لضمان أمن التجارة الدولية واستقرار الاستثمارات الإماراتية
- تعزيز مكانة مدينة دبي الإماراتية اعتبارها مركز لوجستي عالمي عبر لاستثمار في الموانئ والمناطق الحرة
- المراكز اللوجستية في أفريقيا مثل الفراغ الجيوسياسي الذي خلفه تراجع الغربي والصيني لترسيخ دور إمارات في أفريقيا كقوة فاعلة وذلك ببناء علاقات دفاعية وتنموية في دول ساحل الأفريقي (النيجر ومالي) والتوسع تدريجي في دول أفريقيا جنوب الصحراء تم التوسيع إلى أقصى الجنوب الأفريقي صولاً إلى جنوب أفريقيا

- مواجهة الصعود المتنامي لتيارات  
الإسلام السياسي في إفريقيا وتعزيز وسائل  
مواجهة الإرهاب والجماعات المتطرفة  
(مجموعات الشباب الصومالي المتطرفة)  
وسائل انفاذ الاستراتيجية الإماراتية:  
تتعدد وسائل وأدوات انفاذ  
لاستراتيجية الإماراتية برغم ما يواجهها  
من تحديات في الآتي  
- الاستثمارات الضخمة خاصة في  
مجالات الطاقة المتجدد واللوجستيات  
والเทคโนโลยيا وتطوير الموانئ لربط



الخارجية والتعاون الدولي وهي تخوض معركتها المتعددة الأبعاد مع دولة الإمارات العربية المتحدة استدراك استراتيجية بوظبي في القرن الإفريقي والبحر الأحمر، إذ أنها تحاول ومنذ ثلاثة وخمسين عاماً إلى يومنا هذا تأسيس هي بديات نصف الأول من عقد السبعينيات من القرن الماضي لتنفيذ خطتها الاستراتيجية تجاه إفريقياً بشكل عام والقرن الإفريقي والبحر الأحمر بشكل خاص حيث استطاعت بوظبي بناء شراكات مرحلية متعددة مع الدول الإفريقية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفي سبيل الحفاظ على صالحها الحيوية بالبحر الأحمر ودول قرن الإفريقي اقرت العمل بمقدولة (لاستهيل تحضير الشمسم) وهنا جاءت سياساتها تجاه الدول التي تخشى أن تكون حجر عثرة في تحقيق أهدافها تلك لأن استخدام العصا هو الأجدى معها، السودان وتوكيل قوات الدعم السريع للتمردة ل تقوم بمهمة استنزاف موارد الدولة السودانية وتدمير بنياتها التحتية وتفكيك نسيجها الاجتماعي من خلال ساعة خطاب الكراهية بين كل مكونات Sudan الإثنية والاجتماعية والثقافية الجغرافية والتخييب المنهج لكل ما يؤكد الوحدة الوطنية السودانية وكل الآثار المعالم التاريخية

الإمارات لمدة 53 عاماً عملت على بناء شراكات مرحلية متنوعة في إفريقيا لتحقيق أهدافها الاستراتيجية



د. إبراهيم حسن ذو النون - تقرير

أثار اللقاء الذي تم بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد محمود يوسف والشيخ شحبوط بن نهيان آل نهيان وزير الدولة بدولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من ردود الفعل الغاضبة هنا وهناك والتي من ضمنها بيان وزارة الخارجية والتعاون الدولي السودانية والذي تحدث بلهجة غاضبة بالطبع لا تخرج من سياق العلاقات المتواترة بين السودان ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي دخلت هذه الدرجة العالية من الاحتقان نتيجة ثبوت ضلوع أبوظبي في الحرب المائلة في السودان والتي تسببت فيها منذ 15 أبريل 2023م قوات الدعم السريع والتي تمردت على شرعية الدولة في السودان التي كانت جزءاً منها حيث ثبت أن دولة الإمارات العربية المتحدة ومن خلال العديد من أدلة الاستبات والشواهد والقرائن الظرفية هي الداعم الرئيسي لتمرد الدعم السريع

الكتاب المقدس

يبدو أن بيان وزارة الخارجية السودانية بهجته الغاضبة مرده إلى أن اللقاء الذي تم في السادس من شهر يناير الحالي وعلى مستوى عالي بين مفوضية الاتحاد الإفريقي ممثلاً في رئيسها ووزير الدولة بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى تضمين ما يجري في السودان من نزاع ثبوت ضلوع أبوظبي فيه ضمن أجندته اللقاء بل جاء من ضمن مخرجاته حيث جاء في البيان الإعلامي أن اللقاء تناول الحرب في السودان حيث جاء في تلك المخرجات (شدد الجانبان على أهمية وضرورة الحلول السلمية للنزاعات بالقاراء الإفريقية بالتركيز على الحرب في السودان والتي بلغت أثارها المادية منحى بالغ التعقيد خاصة في الجانب الإنساني) ويبدو أن مبعث الغضب الذي كان السمة

**البارزة لبيان الخارجية السودانية مرده إلى المواقف الإماراثية المتنافضة تجاه ما يحدث من حرب في السودان والتي من الثابت ضلوعها في دعم التمرد من خلال تغيير علاقاتها مع دول الجوار السوداني خاصة دول تشايد وافريقيا الوسطي ولبيبا (الجزرال المتلاعنة خليفة حفتر) لصالح دعم واستناد قوات الدعم السريع ورفدها بالمعينات والمعدات العسكرية والمحركات والوقود وقطع الغيار والطائرات المسيرة والاطقم والمعدات الطبية علاوة على ضخ أموال ضخمة لشراء الولاءات المحلية حتى تشكل رصيدا مجتمعيا للتمرد بالإضافة إلى الاموال التي تدفع إلى المرتزقة والشركات التي تستقدمهم من دول الجوار (عرب الشتات) أو من دول مأواه البحار والمحيطات**

# ଶ୍ରୀ ମହାଦେଵ ପାତ୍ର କରୁଣାନୀତି ଓ ପାତ୍ରକାଳୀନ ବିଷୟ

# سُنْحَةٌ .. عَذَابُ الْكَهْرَباءِ وَكَابُوسُ الْمِيَاهِ

**الكهرباء ليست  
(رفاهية) بل (حياة)  
ترتبط بأرزاق آلاف  
الأسر**



**مدخل محلية سنجة.. أين الكهرباء؟**

**أرحموا أطفال سنجة  
فإنهم يصرخون طيلة  
الليل ولا ينامون  
لأنعدام الكهرباء**

أصبحت مجرد قرية كبيرة بعد أن عادت إلى الوراء أكثر من 70 عاماً.. لا كهرباء، لا مياه، لا شوارع، لا بيئة، لا صحة، لا أي شيء، فالخدمات في سنجة أصبحت حالة صفرية.

شِعَاعَةُ الْحَرَبِ

ربة منزل قالت لي بإنفعال واضح: الرسميون في تصريحاتهم دائمًا يتذمرون من الحرب شماعة لتمرير إخفاقاتهم، يرمون باللوم على مسيرات المليشيا المتمردة التي ضربت بعض المحولات يوم الجمعة ومنها المحول الرئيسي، فقطعت الكهرباء لمدة 15 يومًا عاشتها كل مدينة سنجحة في ظلام دامس لا يطاق، تحملها سكان المدينة الغارقة في الظلام عن طيب خاطر إذ عانوا لوعود المسؤولين بأن الكهرباء ستتعود خلال أسبوعين بمعالجتها من كهرباء مينا الواقعة بالضفة الشرقية للنيل الأزرق، ولكن هيئات كانت مجرد وعد زائف، لم يعد التيار الكهربائي إلى أحياء المدينة سوى عبر البرمجة بمعدل 8 ساعات في اليوم للأحياء غرب الظلط ومثلها للأحياء شرق الظلط حتى يتم إصلاح المحول خلال أيام معدودات حسب وعدهم، بعدها تقلصت البرمجة لساعات أقل ثم إنعدمت تماماً. وتمر الأيام وستجهة غارقة في ظلام دامس، وعند السؤال يقولون: نحن في إنتظار المحول.. وبعد وصول المحول أيضًا يظل الحال كما هو، وعندما نسأل يجيبون: «نحن في إنتظار زيت المحول».. لكن تمر الأيام والأسابيع والشهور وتظل سنجحة غارقة في ظلام دامس.. بل أن البرمجة إمتدت وطالت فأصبحوا يقطعون الكهرباء 24 ساعة كاملة ومتواصلة، وبعد إحتجاج المواطنين أعادوا البرمجة لنظام 8 ساعات، ينعمون على الأحياء بها من السابعة صباحاً وحتى الثانية، تقلصت للثلاث ساعات في اليوم، ثم لساعتين فقط، بعدها إنقطعت تماماً لا برمجة ولا يحزنون.. بهدلة بهدله لا يعلم مداها أحد من المسؤولين، وعندما تسألهم متى تعود الكهرباء وتنتظم وتستقر يجيبون بسخرية: إن تو ما جايبيين خبر، وعندما تستفسرهم عمّا هو الأمر الذي ما جايبيين خبرو، يلوزون بصمت خجول.. مستقبل أبنائنا الأكاديمي يا مسؤولي ولاية سنار أصبح على المحك، بل في خطير بسبب إنعدام الكهرباء، بينما الإعلام الولائي الذي يفترض منه عكس هموم سكان الولاية (المهمة)، مشغول باشياء أخرى لا تهم المواطن في شيء.

زفرات الآسى والزهج موجهاً حديثاً  
لمسؤولي الولاية: «أيها السادة المسؤولون  
بولاية سنا، عاصمة الولاية سنجة  
إستهدفتها المسيرات (نعم)، وتبينت في  
خسائر كهربائية كبيرة (نعم)، وظلت بدون  
كهرباء لأكثر من شهرين (نعم)، بينما هناك  
مدن أخرى ببعض الولايات إستهدفت  
المسيرات محولاتها ومحطاتها الكهربائية  
فهل إنعدما فيه الكهرباء؟ (لا) لأن حكوماتها  
امتصحت ما أحدثته المسيرات في منظومتها  
الكهربائية وحشدت جهودها وإمكانياتها  
وقادت بمعالجة الأضرار التي لحقت  
بمحولاتها بالسرعة المطلوبة، والآن ينعم  
مواطنيها بتيار كهربائي منتظم ومستقر،  
فلماذا سنجة إطفاء كهربائي شبه كامل  
وأحياناً يتفضلون عليها بالكهرباء لثلاث  
ساعات فقط في اليوم وأحياناً لا كهرباء  
أصلاً. وما يحرّ في نفوسنا عدم وجود  
أي مسؤول بالحكومة أو إدارة الكهرباء  
يجب على شكاوى واستفسارات المواطنين  
ويوضح لهم الأسباب لدرجة أن كهرباء  
سنجة أصبحت لغزاً محيراً.. ومن شدة  
تجاهل المسؤولين عن استفسارات المواطنين  
أصيّب مواطني سنجة بحالة من  
الذّيأس التام بعوده  
التيار الكهربائي  
لمدينتهم المظلمة ليلًا  
والعطشى نهاراً،  
ولَا وبالغة ان كبار  
السن أصيّبوا لا  
شيء من إللاة الله

## (12) ألف جنيه لبرميل المياه.. وأسعار ملياريه منظومة الطاقة الشمسية

اللهم إلا أيام معدودات من الشهر بسبب الخلام  
إلا عند بزوج القمر ليستعينوا  
بإضاءته الربانية حتى تعينهم على تلمس  
طريقهم من منازلهم السابحة في الخلام  
إلى بيوت الله لكي لا يتعثروا ويسقطوا في  
الحفر التي أصحت نملئي بها شوارع  
عاصمة العலمة سرعة هالة سباحة

اللازمة لإدارتها وضخ المياه في بعض  
أجزاء شبكة المدينة العطشى وليس  
جميعها. ولذلك المواطن القادر يشتري كل  
يومين برميل مياه بمبلغ 12 ألف جنيه،  
اما المواطن (الغلبان) فله الله عليه ركوب  
الصعاب والتوجه للنيل الأزرق لحب المياه  
منه بالباقات المحمولة على الأكتاف او  
الدردقات، معاناة قاسية وممولة ما بعدها  
معاناة. وبعض المواطنين من الذين رزقهم  
الله ببسط من مال إستعنوا بالطاقة  
الشمسيه والتي وصل سعرها مليارات  
الجنيهات. قد أكون واحدا منهم أدخلت  
منظومة طاقة شمسية منزلي لكنني لم  
أضيأ اي لمبة داخل المنزل سوى الإضاءة  
التي تحتاج لها زوجتي المريضة - شفاهها  
الله - او لتشغيل الثلاجة لحفظ الأنسولين  
الذى تعاني منه، لا أضيأ منزلي إحتراما  
للشعور جيراني الذين لا تمكنهم ظروفهم  
شراء ولو لوح طاقة شمسية واحد  
قبل حوالي الإسبوع حضر بعض  
الأشخاص يطلبون مني تبرعا لعمال  
وفناني الكهرباء الذين كانوا يعملون  
في إصلاح وتربيط أسلاك شبكة كهرباء  
المدينة التي عاث

الكهرباء لحياة ستحة المظلمة؟).. أجابوا وبصوت واحد إجابة مستعجلة تحمل في طياتها المزيد من الإحباط: «لا نعلم».. فقلت لهم: (إذا كنتم لا تعلمون متى ستعود لنا الكهرباء فمن يعلم إذن؟)

يأس وإحباط:

## ويواصل المواطن (م) حديثه الذي تتخالله

وسائل غاضبة إنهاالت على الصحيفة من مواطنى مدينة سنبه عاصمة ولاية سنار تحمل فى طياتها صوت لوم وعتاب للإعلام لتجاهله انقطاع الكهرباء والمياه عن المدينة ما جعلها تعيش في ظلام حالك لاكثر من شهرين كاملين وسط صمت مطبق من الجهات المسؤولة بالولاية وتجاهل إدارتى الكهرباء والمياه بعاصمة الولاية للمواطنين بعدم تبصيرهم بالأسباب على الأقل.. من جانبى حاولت التواصل مع بعض مسؤولى الكهرباء والمياه بالولاية لتوضيح أسباب الخلل الذى استمر طويلا لكننى لم اوفق.. من خلال هذا التحقيق فى حلقة الأولى إستطاعنا شريحة عشوائية من مواطنى ومواطنات سنبه للتحدث عن معاناتهم وتفاصيل قطوعات الكهرباء والتي وصلت لحد العذاب وشح المياه التي تحولت ل Kapoor.. وما باحوا به للصحيفة يحمل فى مجلمه رسائل عاجلة للجهاز التنفيذى بالولاية والمحلية وللمسؤولين عن هاذين الجهازين المهمين.. وتقمنى ان تجد حظما من التعقيب والتوضيح ووضع النقاط على الحروف وصفحات (أصداء سودانية) مشرعة لهم.

تحقيق - الناج عثمان

لغز الكهرباء:

أحد أعيان مدينة سنجة المشهورين، تحدث لي ببررة لا تخلو من الغضب الإنفعالي ما يشي بمدى فداحة المشكلة وجماليتها، قال حقيقة أمر الكهرباء مزعج وتحول إلى لغز يحتاج لمن يفك طلاسمه.. مواطنو الولاية يدفعون ويدفعون مختلف الرسوم ولكن الخدمات (صفرية).. لا كهرباء، لا مياه، لا شوارع، فالمواطن، صراحة، ليس من أولويات حكومة ولاية سنار، ولا أحد يسأل عن أحواله.. كل حكومات العالم تعمل لصالحة مواطنها وتقدم الخدمات له، ومعالجة السلبيات وتذليل العقبات، وتهيئ لهم ظروف الحياة الملائمة لهم كبشر، وتعينهم على تعليم أطفالهم وعلاجهم، لكن لدينا خدمة إنسان الولاية يأتي في ذيل قائمة الاهتمامات، بل الاهتمام فقط بأمور انصرافيه ليست من أولويات المواطنين الغلابي.

## الأطفال والبعوض:

**فال والبعوض:**

ويواصل المواطنون (م) تشخيصه لحال الكهرباء بمدينة سمنجه التي يعاني منها كل سكان عاصمة الولاية بأحائه المختلفة، بقوله: «الكهرباء ليست (رفاهية) بل (حياة) تكونها ترتبط بحياة الناس إرتباطاً وثيقاً، ولا يبالغ لو قلت إنها واحدة من الخدمات المتنفذة للحياة بالنسبة للمرضى الذين يعدون أكثر الفئات تضرراً وعداً بآباء من إنعدام الكهرباء.. الكهرباء ضرورية للتواصل الاجتماعي والاقتصادي بين الأسر داخل وخارج السودان عبر الموبايل، ولكن أين هي الكهرباء؟.. الكهرباء أيها المسؤولون ترتبط بأزرار الأسر، فهناك أسر تعامل في بيع الثلوج والأيسكريم ومن دخله يطعمون أطفالهم ويغذّجونهم عند مرضهم وينفقون على تعليمهم.. حرفيون من نجارين وحدادين وأصحاب مخارط وورش ولديهم عمال يعملون معهم معيشتهم تتوقف على الورش، ولكن أين هي الكهرباء؟.. أطفالنا أصبحوا يصرخون طيلة الليل فلا ينامون بسبب لساعات البعض التي تبتأتي به كل محليات الولاية، ولكن أين هي الكهرباء التي تدير المراوح طاردة البعوض بعد أن فشلت المبيدات في قهرها وهزيمتها وأصبحت الملايريا هماً مشتركاً وهاجساً مؤلماً لكل سكان الولاية؟ حتى النواميس التي يقولون إنها ستغطي كل الأسر تم توزيعها بمعدل ناموسين

فقط للأسرة حتى ولو كان عدد أفراد الأسرة 12 فرداً، وانا شاهد على ذلك الكهرباء يا (حضرات المسؤولين) ترتبط بمدينة سنجة حاضرة الولاية بالكهرباء لتشغيل محطة مياه 14 والتي ظلت لا تعمل منذ فترة بسبب إنعدام الكهرباء



## هكذا حال مدينة سنجة ليلاً

\* يعود الفتى النحيل الانقى الكنقولي ميشيل كوكا إلى بلاده الكنقو بعد ان صنع الفرق واعاد لوحده بذكاء وفي صمت طرح (القضية المركزية لشعوب افريقيا) في اكبر محافل لهوها في بطولة الامم الافريقية المقامة حاليا بالمغرب والتي بالتأكيد لن تكون لها قصة اخرى مؤشره ستظل باقية في ذاكرة هذه البطولة بجانب التنظيم الجيد، إلا حكاية الرجل التمثال، وفي تلك البلاد الكونغو يوجد مصطلح (وازونغو) هو كلمة يقصد بها (الأجانب) وتستخدم عادة للإشارة إلى المستعمرين، ولقد تعرفت إليها لأول مرة في كينيا أثناء ارتباطاتي العملية هناك مطلع الالقية من اصدقائي الكينيين الذين يستعملوها بكثافة في حالات الرزعل من روؤساء العمل او اسقاطات السياسة لكن بتحوير بسيط فيقولون (موزونغو)

\* وما لاحظه شخصيا من تنامي هذه الروح المتوبية وتيرات الوحدة والانتعاق التي تكتلها ذات الديكتاتوريات التي نعلمها جيدا، فكم منا من شارك في هذه البطولة وسافر والتقط الصور التذكارية واستمتع بكرم الضيافة المغربي لكن لا أحد صنع الفرق بهذا المجهود المنفرد المدهش، فهاهو الفتى الابنوسى يعود اليوم الى دياره الكونغو بعد ان ادي واجبه الثوري الكبير تعريفا وتتويجا لشعوب افريقيا في بطولة كاس باترييس لومومبا لامم افريقيا بالغرب تعظيم سلام، ميشيل كوكا مبولاينغا

## الكنقولي ميشيل كوكا.. أثر الفكر والحضور الحال



محمد الأمين أبوالعوااتك

تُظهر للعالم ما يمكن أن يفعله الرجل الأسود عندما ي عمل وهو حر وسنجعل الكونغو فخر افريقيا انظروا الي ما يجري اليوم فنزولا.. ذات الشراك لومومبا المعركة قبل ان والاطماع والاسباب الفطير يعد ادواتها جيدا وهي مأساة الافارقة وغيرهم مباشرةً من قبة الحريات والديمقراطية الي (الغابة) حتى اليوم مع اطماع القوي الكبري للموارد والثروات، ثم سؤال انفسنا: \* على إن ذلك لا يعطي شيئا على بياض تمارستنا الشائهة او ليس هو الحال دائمًا مع بنى جلدتنا من ضعاف النفوس من منعدمي الارادة والرؤوية من الذين يتقدمون للشأن العام في بلداننا؟، فسرعان ما استعملت ذات القوى القديمة المتربصة ادواتها، فهي لن تعجز عن ايجاد الخوفه فيما في يوم من الايام، عزلا ثم انقلابا بقيادة (موبتو سيسى سيكو) الذي قام باعتقاله طوال عقود الغيبوبة والاستهلاك غير سباقي (الابراج العملاقة) وصراع الحكم ومؤمرات كراسى السلطان وكيدنا لبعضنا في هذه اللحظة الكونية وتذويب ما وجد منه بالاحماض فلم يتبقى منه الا سن واحد، وبعد مرور العديد من السنوات منذ العديد من اعوامه اغتياله اعترفت بلجيكا (السلطان البشري) التي لم ولن نعول عليها في يوم عن الظروف التي أدت إلى وفاته. وفي العام 2022 قام احد الجنود البلجيكيين بتسلیم السن التي تبکت من المناضل لومومبا الى اسرته بعد ان قام بسرقتها طيلة هذه المدة.

\* انها كبرى مفارقات اغتياله اعترفت بلجيكا بأنها مسؤولة أخلاقياً و لن نعول عليها في يوم من الايام لأنها اس الخراب وهي اليوم تجرد حسابات وتسويات وتسليمه البعض ليس بالضرورة من المناضل لومومبا الى وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها كما يقول اهل النظم المحاسبية.

\* انها أحبتني ذات القصة

\* عندما ابتدأت الدورة العالمية لبطولة الامم الافريقية كان الدفق الاعلامي منصبا على نجوم القارة الكبار ومنتخباتها وعلى بلاد المغرب الجميلة والتجهيزات المشرفة في البنيات الاساسية فيها استعدادا من هذا الشعب المضياف لهذه العرس الافريقي الكبير وفعالياته عالمية قادمة.. لم يكن احدا لديه سابق الفكره او يلقي بالا لذلك الفتى الابنوسى النحيل الذي يشق صفوف ابناء القارة السمراء وصولا لهذا المحف الافريقي البديع.

\* في التوثيق المميز لقناة الجزيرة عن المناضل الافريقي الكبير باترييس لومومبا في ذلك اليوم التاريخي من العام 1960 وامام كبار الشخصيات الذين يتقدمهم ملك بلجيكا بودوان، وبلاه الكنقو قد نالت استقلالها للتزو منها، ومن على منصة قصر الامة في كينشاسا وهو يومئذ ابن 34 عاما يحمل كل تلك الاحلام والامال لتوحيد بلاده الكونغو الديمقراطية، اللى لومومبا أول رئيس وزراء على الإطلاق خطابا مثيرا ومفاجئا أثار استياء الأوروبيين فقال: (لن يستطيع اي كونغولي جدير بالاسم أن ينسى ابدا أنه بفضل النضال تم تحقيق استقلالنا وأضاف قائلا بينما كان الملك يراقب وهو في حالة صدمة: لقد فرضت علينا العبودية بالقوة.. نحن نتذكر الضربات التي كنا نضطر لتحملها صباحا ومساء لأننا كنا زنوجا

\* وأعلن أنه مع الاستقلال أصبح مستقبل البلاد أخيرا في أيدي شعبها مضيفا: (سوف

## الواضح



فتح الرحمن النحاس

## تهيبة تحرك السودان للأمام.. الزراعة والصناعة يارئيس الوزراء

\* أسبغ الله على وطننا نعمه الظاهره والباطنة من ثروات زراعية وحيوانية ومياه عذبة وأراضي خصبة مسطحة، وطاقات بشريه، ومعادن (نفيسة) وأنعم أخرى إن (نعدها) لن نخصيها.. تشكل في جملتها (رأس المال) البشري والطبيعي، القادر على جعل السودان (رقمًا عالميًّا) في الصناعة والزراعة والإنتاج الحيواني والتعدين.. وقد جربنا إمكانية (تغير) هذه الخبرات الوفيرة وإخراجها من حالة (السكنون والركود) إلى فضاء الإنتاج المترعرع، مع ظهور (إيداعات) ماكنا نظن أنها مدركوناها في يوم من الأيام، خاصة بعد أن ظل تاريخ (الحكم الوطني) منذ فجر الاستقلال (متنازعًا) ما بين التعديدية الحزبية والشمولية العسكرية وما أفضى إليه ذلك التنازع من (تعطيل) الطاقات البشرية (حجب الإستفادة) من الثروات الطبيعية المتوفرة.. وفي مجال الزراعة استحق (بروف جنيف) عن جدارة (قلادة شرف) رفيعة، وهو وزير الزراعة (الأسبق) الذي شهد عهده (تمزيق) فواتير السكر والقمح والعدس، ثم لاحقا تمزيق فاتورة النفط.. وبروف قنيف قبل أن يترجل كتب على جدار التاريخ الوطنى عبارة من ذهب اسداتها (نصيحة غالبية) متن يأتي من بعده قال فيه: (لدينا الأرض والماء والخبرات ومتى ما توفرت الإرادة فكل شيء ممكن)

\* مؤلم أن نفشل في إستعادة (العقبيرية الوطنية الزراعية) التي نهضت على أكتاف أصحابها مسيرة الماضي والحاضر لمشروعات الجزيرة والمناقل والرهد وحلفا والنيل الابيض وغيرها من مشاريع.. وأذكر منهم طه الجاك والمفتى وقمر الدين الخطيب وخلوتي وعثمان بليل ومديري الأقسام القدامى والذين جاءوا من بعدهم تخرجوا من كلية الزراعة جامعة الخرطوم ومعهد شبكات الزراعي.. فكل ذلك (متاح) بين أيدينا فقط تتقىنا (الإرادة والإصرار) على أن نظل ذلك الوطن القادر على إطعام (مئات الملايين) من البشر.. بل من المعيب أن نستورد الدقيق والقمح والسكر والزيوت استجابة لشهوات أرباب (المصالح الخاصة) الذين يبحثون عن (الثراء) على حساب إمكانيات ارضنا الولود

\* أما الصناعة في السودان فقد احتفظت عالمها بتفوق رغم أنها لم تبلغ المدارج العليا المطلوبة إلا ما ظهر من (طفرات صناعية) خلال حكم الإنقاذ ونذكر من (ماضي) الصناعة ما حققته صناعات النسيج والسكر والدقيق وتعليق الفاكهة، والزيوت وما حققه من (تطور) في الصناعات الدفاعية والسيارات والأدوية وغيرها.. ولئن كانت (الحرب) دمرت الصناعة بنسبة كبيرة، إلا أن (عودة الحياة) لها ممكنة، فلا لطم للخدود أو شق الجيوب بل (همة ونهضة) ليتحرك الوطن (للامام)، فما زلنا أمة قادرة على العطاء ولدينا الإرادة التي ستهرم مالات مؤامرة الحرب، وعلى السيد رئيس الوزراء إعادة استخدام الكفاءات في كل (المرافق الحيوية)، ولنترك (عوائق ومحاذير) السياسة جانبًا.. والله ولـي التوفيق

## صمت الكلام



فائزه إدريس

## الظروف والأذار.. تيجان الفشل

\* الظروف وما أدرك ما الظروف تلك الكلمة التي إعتقد بعض الناس أن تكون على الدوام على أطراف السنتم ويلقون عليها جل عثراتهم وعقباتهم على مدار الأيام مقرونة بسيل من الأذى الذي يبررون بها ما يعتريهم من تقاعس في التقدم للأمام.

\* فحينما يدمن المرء الأذار فيما يختص بشئونه الحياتية أيًّا كانت تلك الشئون ولا يتمكن من السير للأمام ويعتقد في تلك الأذار أصلاحه والاستفادة من الأخطاء التي قادت لما ألت به فهو لا يتعلم من أخطائه لأنَّه لا يعترف بها إنما يعزى ذلك للظروف ويختلق الأذار.. يطرق النجاح أبواب حياته وقبولاً منه ومحاولة للتخلص ذاته، وهكذا ترفرف طيور

\* فتقبل الفرد للفشل وللإخفاقات التي تجاهله في الحياة من السمات الحسنة،

الفشل في سماء حياته.

\* فحينما ينسب المرء للظروف ما ألمَ به من عدم توفيق فهو يكون جانباً على نفسه وعلى الظروف التي لا ذنب لها

\* إذاً الإيمان الراسخ بأن الظروف هي المتهم الرئيسي فيما يصيب المرء من فشل ومن ثم تعضي ذلك بالأذار هي الطرق الوعرة التي تتعرض فيها الأقدام من القفز نحو سالم النجاح.

نهاية المداد:  
لا تفسد ما عندك بتوقفك لما ليس عندك.. تذكر أن ما تملكه الآن كان يوماً ما من بين الاشياء التي كنت فقط تمتناها.

(إباقور)



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### (جيناكم) ولكن إلى متى؟

\* وزير الثقافة والإعلام، خالد الإعيسى، أعلن عن تسوية استحقاقات العاملين بقناة النيل الأزرق، بالإضافة إلى تسوية استحقاقات العاملين بقناة الشروق الفضائية والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.. ولكن هل هذه التسوية كافية؟ وهل كل ما ذكره السيد الوزير صحيح؟.. العاملون بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومن بينهم قروبات العاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على الواتساب شكوا في كلام السيد الوزير.. منهم من اعتبره لا يمت للحقيقة بصلة ومنهم من كذب الوزير جملة وتفصيلاً خاصة فيما يتعلق بالعاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لأنهم ببساطة لم يستلموا تلك الاستحقاقات.

\* الوزير أعلن عن تسوية استحقاقات العاملين، ولكن هناك استحقاقات أخرى لم يتم ذكرها، مثل البديل التقدي لعامي 2023-2025، بدل لبن للعام 2025، تحملة تعديلات بدل سكن وجبة.. بدلibus الواقي (طبيعة عمل)، وغيرها.. كما أن الوزير لم يذكر شيئاً عن حقوق المعاشين، الذين هم أيضاً جزء من العاملين في هذه المؤسسات

\* الوزارة تمارس أدوار الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وهيئات الإذاعة والتلفزيون بالولايات، دون أن تتخذ خطوات عملية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بإعادة الولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان.. هذا يثير العديد من التساؤلات حول أهداف الوزارة وخطتها المستقبلية.

\* الوزارة أصدرت توضيحاً يؤكد على خطتها لتنفيذ مشروع إنشاء مركز إقليمي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمدينة بورتسودان، ليكون نموذجاً عملياً لما تخطط لتنفيذه في عدد من الولايات السودانية.. هل هذا المشروع سيكون كافياً لتحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات؟

\* الوزارة هي العقل المركزي للعمل الإعلامي بما فيه الإذاعي والتلفزيوني ولكن للأسف لم نسمع منها أنها تخطط لإعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بشكل حديث ومستقبلي وكذلك وكالة السودان للأنباء.. هذه المؤسسات العامة لابد من التفكير فيها بشكل استراتيجي وكبير

\* يجب على الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها وتسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات.. يجب أن تكون هناك خطوط واضحة لتسوية الاستحقاقات الأخرى وضمان حقوق المعاشين.. كما يجب على الوزارة أن تتخذ خطوات عملية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بإعادة الولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان

\* سؤال يطرح نفسه: إلى متى يتم التجاهل للعاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون؟ يترك العمل لفئة قليلة اختطفت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في بورتسودان وعطبرة.. هل سيتم تحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات؟

تواجه بلادنا تستوجب وحدة الصف والتأكيد على الهوية الوطنية، في ظل تفهم تام لأدوار هذه القنوات، من قبل وزير الثقافة والإعلام والسياحة الأخ الأستاذ خالد الإعيسى، بل وتفهم كل القيادات السياسية والعسكرية والمجتمعية لهذا الأمان.

\* قبل الختام لا بد من الإشارة إلى أن خبيرنا الإعلامي العالمي البروفيسور علي محمد شمو كان هو صاحب فكرة إنشاء القمر الصناعي العربي (عربسات) عام 1976، آن لم تخني الذاكرة، وهو سلسلة أقمار تتبع لمنظمة الإتصالات الفضائية العربية تمتلكها الجامعة العربية، وتقدم مجموعة من الخدمات المتكاملة في مجالات البث الفضائي التلفزيوني والإذاعي والاتصالات السلكية واللاسلكية والانترنت وغيرها.. وللسودان نصيب ضئيل من نسبة ملكة (عربسات) لا تتجاوز الـ 0,3% من الملكية العالمية، التي تعد المملكة العربية السعودية صاحبة أكبر نسبة فيها تبلغ 36,7% من النسبة الكاملة للملكية.

\* وقد الختام أيضاً لا بد من التنبيه إلى أن هناك اتحاداً عاماً للإذاعات والتلفزيونات العربية، وببلادنا تعد من المؤسسين لذلك الاتحاد ولها أهمية أساسية، لذلك نتسائل، كيف لا يكون لدينا اتحاد سوداني يجمع إذاعتنا وفضائياتنا تحت مظلة واحدة؟

نجد الدعوة لقيام اتحاد واحد يكون إضافة لهذه القنوات، لا خصماً عليها وكل عام وتنتم وببلادنا بألف خير ونحن تستشرف عاماً جديداً وذكري طيبة بمناسبة إستقلال السودان، ونسأل الله أن ينصرنا على القوم الظالمين

## بعد.. ٩.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

### ن Jade الدعوة لاتحاد قنوات البث الفضائي بالسودان

المتعلقة ببرنامج (وقالت المصادرون) الذي كنت أعده وأقدمه مساء كل جمعة على شاشة تلك القناة الوليدة في ذلك الوقت، وتم إتفاق إدارة القناة معنا ليصبح بث البرنامج خلال شهر رمضان المبارك من (الأحد) لـ ( الخميس)، ونوقشت خلال الاجتماع بحضور إبننا الأستاذ وليد فضل المولى الصديق مواضيع أخرى، ومنها نظم الإشتراك في الأقمار الإشتراك لا العكس، حيث يكتسب تذكرة القنوات من ضغوط إدارات هذه القنوات من ضغوط حتى يتم السداد في موعد أو حتى قبل الموعد المحدد رغم التكفة المالية العالمية، وذكرنا أنه لو كان لدينا في السودان حوالي عشرين فضائية افتراضياً فإن ما تقوم بسداده هذه الفضائيات يتتجاوز المليار دولار مقابل الوجود في الفضاء وسعدت وقتها خلال الاجتماع القصير المفيد بروح التعاون التي أبداها الأستاذ محمود خالد تجاه القنوات الأخرى، وسائله أن يتوجه تحركات تلك بالدعوة لقيام هذا الاتحاد الذي سبقه المالي (المنال) الفضائية التي كانت تبث من السودان وتوقفت منذ فترة طويلة، وكان حديثنا وقتها للنافر حول بعض الأمور على البث عند إقتراب موعد نهاية الإشتراك، لاحظ الفضائية المعنية على تجديد الإشتراك والسداد قبل انتهاء الأجل، وإلا فالحرمان من الفضور على الشاشات.

\* هناك سبب ثالث دعاانا لإطلاق هذه الدعوة، وهو حدث مع الأخ الكريم والمصديق العزيز الأستاذ محمود خالد الحاج مدير البرنامج بقناة (المنال) الفضائية التي كانت تبث من السودان وتوقفت منذ فترة طويلة، وكان حديثنا وقتها للنافر حول بعض الأمور

\* قبل نحو ثمانى سنوات، أطلق صاحبكم دعوة لإنشاء اتحاد لقنوات البث الفضائي التلفزيوني السودانية، ونجدد اليوم هذه الدعوة، لأنشاء اتحاد المقترن؛ اتحاد يجمعها، وقد أصبحنا في أمس الحاجة لذلك اليوم، فأسباب هذه الدعوة دوافعها في الوقت الحالى أصبحت ضرورة ، خاصة وببلادنا مستهدفة من أكثر من جهة، وهناك جبهة حربية مهمة لا تقل عن جبهات القتال، هي الإعلام

\* ودعوتنا التي نجددها اليوم لفضائيات السودان للاتحاد والتجمع تحت مظلة واحدة تجيئ لسببين، داخلي وخارجي .. الداخلي للتفاوض حول الحقوق وحرية العمل الإعلامي والبث مع الجهات المختصة، أي الحكومة، إذ إن المعلومات بالضرورة للجميع أن الذي يمكن رخصة العمل يمكنه أن يسحبها في أي وقت.. وقد حدث هذا من قبل عندما قام وزير الإعلام في النظام السابق، بسحب ترخيص قناة أم درمان الفضائية التي يملكها الأستاذ حسين خوجلي قبل أن يتراجع الوزير عن هذا القرار وتعود أم درمان، وتعود بثها من جديد بعد توقيف إيقاف لم يصمد إلا أيام.

\* إتحاد هذه الفضائية على المستوى المحلي، يعمل على أن تتفق هذه القنوات على برنامج إعلامي وطني موحد، من داخل أطر متعددة حسب تخصص كل قناة، سواء كانت سياسية شاملة، أو رياضية، أو إجتماعية أو دينية، وذلك من أجل التأكيد على الهوية السودانية.

\* أما السبب الخارجي فهو توحيد كلمة كل القنوات

أبنائه هو من يحدد مصير البلاد ومستقبلها مع الإستعداد الشامل للحوار مع أي جهة تمردت على الشرعية وفق الأجندة التي يحددها

\* من الملحوظ أن وقت صدور البيان والانتصارات التي يبشر بها تأتي وسط تراجع كبير للتمرد وهزائم كبيرة على أرض الواقع متزامنة مع صمت كبير لصموه وقت وتقدير وتأسيس من الداعمين للتمرد بالخارج

\* إن الهراء الذي تعرضت لها دول الإمارات المتعددة بالخارج خاصة بعد الصفعية التي تلقتها من المملكة العربية السعودية في اليمن وفي محافظات حضرموت والمهرة وعدن وهروب الزبيدي رئيس المجلس الإنقالي المتأمر مع الإمارات إلى أبوظبي عبر أصولاً في أرض الصومال وما تلى ذلك من إدانات للإمارات وكشف دورها للعالم كل ذلك قد

جعل الموقف يسير في الإتجاه الصحيح الذي كان مغيباً طيلة سنوات الحرب كما ان الدعم الذي وجده السودان خلال الأسابيع المنصرمة والذي جاء بسبب كشف عورات الإمارات ودورها مع دولة الكيان الصهيوني لتقسيم العديد من دول المنطقة

يعتبر إستعادة وعي متاخر بالمخاطر التي سببتها هذه الدولية لكل الأقليم ومحاولة من الداعمين لموقف السودان خاصة السعودية ومصر إنقاذ ما يمكن إنقاذه في ظل ثبات وصمود القوات المسلحة مدعومة بشعب

من أرض الوطن مسنوداً بشعبه الذي تحمل ويلات هذه الحرب ودفع ثمناً غالياً بصموده ووقفته المشهودة

\* إشارات ودلائل بيان القوات المسلحة ونجاز المخابرات العامة والمستفردين بدعم شعبي تام تأتي ترجمة حقيقة لأحداث الرئيس البرهان بأنه ليس هناك من هدنة ولا وقف لإطلاق النار إلا بشروطه وأولها خروج التمرد والمرتزقة من كل المناطق التي يحتلونها الآن إلى معسكرات خارجية ويعدها ينظر في الأمر.. ثم أن السودان رفض ما تسمى بالرباعية ووأدتها حيث يجب أن تقرر وتدفن إلى غير رجعة.. وأن مرجعية الجيش هم من يقاتلون معه في الميدان وليس أي جهة

خارجية أياً كانت.. ذلك مع إتزام المساحة يؤكد التقدم الكبير كل ما يساعد على تقديم العون الإنساني للمنتضررين من الحرب ومن جرائم المتمردين فالسودان لن يطي عليه أحد ماذا يجب أن يفعل وكيف ي فعل والحوال السوداني الداخلي بين

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### بيان القوات المسلحة (والحفر بالآبرة)

\* لا شك أن الكثريين من المهتمين بالشأن السياسي في السودان وخارجه يتذكرون عباره (الحفر بالآبرة) التي جاءت على لسان الفريق رئيس ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو يطمئن جموع الشعب السوداني بأن القوات المسلحة ماضية بقوة وحزم لتطهير كل شبر من أرض السودان من مليشيا الدعم السريع المتمردة والمرتزقة القادمين من شتات إفريقيا وكولومبيا وعدم من الدول التي باعت بعض مواطنها بثمن بخس بمال الإماراتي ليقاولوا شيئاً ليست بينه وبينهم أي مشاكل أو حتى مصالح أو ضغينة.

\* عندما أطلق الفريق أول ركن البرهان العباره كان الهدف منها إقناع الشعب السوداني الذي كثيراً ما تخوف من تمرد في مناطق كثيرة وبرىء حسب اعتقاده أن هناك بطأً من الجيش في حسم التمرد فارد البرهان أن يقول أن الجيش يعمل بإستراتيجية محكمة لا ينبعي باقل خسائر ممكنة لذلك نرى عمليات الكر والفر في المعارك والإنسحاب التكتيكي من منطقة ما، كلها تتم لتقديرات عسكرية وميدانية قبل أن يعود إليها الجيش مرة أخرى منتصرًا وبأكثر قوة وثباتاً كما حدث في مناطق عديدة

\* إسترجعت مقوله القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول ركن البرهان وأنا أطالع بيان القوات المسلحة الذي صدر

وخلال الأمس القريب، أُعلن والتي الولاية الطاهر إبراهيم الخير استمرار حملات إصلاح البيئة ومكافحة نوافل الأمراض، بمشاركة الجيش والشرطة والمخابرات والمجتمع المحلي.

\* القاسم المشترك بين هذه النماذج، على تباين سياقاتها، هو تحول مركز الثقل من دولة مجردة إلى دولة متعددة محلياً. فعندما تدار الأسواق والمياه والكهرباء والصحة من داخل المحلية، وبفهم لصيق بواقعها الاجتماعي والاقتصادي، تضيق الفجوة بين المدينة والريف، وتتراجع أسباب التهميش، ويعاد دمج الاقتصاد المحلي كرافعة تنمية لا كعب على الخطيط القومي، وإذا ما ترسخت هذه المقاربة كخيار استراتيجي.

\* فإن اثراها سيتجاوز تحسين الخدمات إلى إعادة تشكيل بنية الدولة. سياسياً تبني الشرعية على الأداء لا الخطاب وتتراجع بدور الاحتقان. اجتماعياً تتعزز شبكات التضامن ويتسع دور الشباب والمرأة. تنموياً، تترسخ حلول محلية مستدامة ومنخفضة الكلفة. اقتصادياً يوشع تمكين المحليات القاعدة الانتاجية ويحقق نمواً تراكمياً متوازناً أكثر قدرة على الصمود والانتاج.

\* بحسب وجه الحقيقة، تعود الفكرة إلى أصلها ومعناها: المحليات كأساس للدولة الجديدة باعتبارها خياراً سياسياً تنموياً لتجاوز جذور النزاع وبناء دولة مختلفة في منطقها ووظيفتها. دولة تبدأ من حيث يعيش الناس، وتقاس قوتها بانظام حياتهم اليومية، وتستند شريعتها من الخدمة والعدالة، لا من السيطرة والخطاب. هذا النهج وجده القادر على أن يكون أكثر رسوحاً، وأكثر عدلاً، وأكثر قابلية للاستدامة في Sudan ما بعد الحرب.

## وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي



## المحليات كأساس الدولة الجديدة

يتعين دور الوحدات الإدارية الحامية للمكتسبات، لا الجالية للأتاوات. \* كذلك تنظيم الأسواق الشعبية، واستدامة جمع النفايات، وضمان انساب المياه والمواصلات، مع جولات تقديرية ميدانية في الأيام التشديدة على دور لجان أمن المحليات في بسط الأمن خلال مواسم الكثافة السكانية. هذه التوجيهات، في جوهرها، لا تتعلق بإدارة مرحلة أو ظرف، بل تعكس فيما سياسياً عاجلة للمحليات والوحدات الإدارية، بالإضافة إلى السوق الشعبي، واحتواء الاقتصاد غير الرسمي، وتأمين الفضاء العام، هي أدوات استقرار يقدر ما هي خدمات، وأن غيابها يفتح الباب للفوضى والتوتر.

\* وفي وقت سابق بولاية كشلا، استقبل ولالي الولاية اللواء ركن المتأبعة انساب الخدمات الصادق محمد الأزرق مدير فرع الهيئة السودانية للمواصفات والمقييس، وأكد على أهمية إحكام إدراكاً بأن أحد جذور النزاع السوداني تتمثل في انقطاع الدولة عن المجتمع، وتحولها إلى كيان بعيد، لا يظهر إلا في لحظات الحياة أو الأزمات، لويست سائل إجرائية، بل عناصر أساسية في إعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة. فالسوق غير المنضبط يولئ شعرواً دائمًا بالظلم، بينما السوق

\* بعد الحرب لا يعود سؤال الدولة سؤال سلطة وحاكمة، بل سؤال قرارة على الانتقال. فالدولة التي تخرج من النزاع لا تقاد بما تعلمه من سياسات مركبة، بل بما يصل فعلها إلى المواطن في معاشه، ومياه، وصحته، وأمنه في الأحياء السكنية. هنا تحدياً يخوض السودان معركته الحقيقة، معركة الاقتصاد المحلي بوصفه حجر الأساس في إعادة بناء الدولة.

\* لقد ثارت التجربة التاريخية أن إعادة إنتاج الاقتصاد المركبي، مما حصلت نواباته، لا يقود إلا إلى هشاشة متعددة. فالمكرز الذي يختزل الموارد والقرار يعيد إنتاج الاختلالات ذاتها التي فجرت الأزمات. لذلك فإن الرهان هذه المرة يجب أن يتجه إلى المحليات، باعتمادها الوحدات الإدارية التي تساعد فيها صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع والخدمات والأمن.

\* إن أخطر ما يمكن أن تواجهه مرحلة ما بعد الحرب هو التعامل مع التعافي كعملية تدار من الأعلى، بينما الواقع يفرض مقاربة معكوسة: من القاعدة إلى القمة.

فالأسواق الشعبية ، والزراعة الحضري، والحرف الصغيرة، وتنظيم الخدمات اليومية، ليست تفاصيل معيشية فحسب، بل هي بنية الاقتصاد الحقيقي الذي يحمي الاستقرار الاجتماعي ويعنف عودة التوترات.

\* في مقابل ذلك، تكشف التحركات التي شهدتها بعض الولايات في وقت سابق، وخلال الأيام الماضية، عن إدراك عملي بأن المحلية لم تعد مجرد وحدة إدارية دنيا، بل أصبحت المجال الحقيقي الذي تُعاد فيه صياغة علاقة الدولة بالمجتمع. ففي الخرطوم، وجه ولالي الولاية، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، المديرين التنفيذيين للمحليات

أحمد كمال الدين الذي عرفته



ميرغني يونس

\* اللهم أغفر وأرحم الراحل المقيم الصحفي المثالي الرسالي الصدوق الوفي الوطني الغيور المهني الجري الشجاع أحمد كمال الدين الذي ترك بصمه في الصحافة السودانية والأفريقية والعربية.. كان الراحي أحمد كمال الدين مثالاً للصحفى المهني المتجرد المتفاني وكان ذو خلق رفيع وكان عالماً من العلماء في مجال الصحافة

\* وضع الراحل أحمد كمال الدين عدداً من قوانين واللوائح والنظم في الاتحاد العام للصحفين السودانيين وكان له مساهمات واضحة في تنظيم مهنة الصحافة في مجلس الصحافة والمطبوعات حيث ساهم مساهمة كبيرة في تطوير مهنة الصحافة على المستوى الأفريقي والعربي فضلاً توليه رئاسة تحرير صحيفة Sudan Now التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية في السودان.. وكان مترجمًا بارعاً وكان متواضعًا بأدب جم وأخلاقه رفيعة

\* عرف الراحل أحمد كمال الدين عن قرب ومن خلال العمل معه في دورتين من دورات الاتحاد العام للصحفين.. كان منضبط ومحترم عمله ويحترم موابيد الاجتماعات.. لا يغيب عن الاجتماعات إلا لظروف السفر والمرض مع اعتذار مكتوب أن حدث ذلك أو بالاتصال المسبق عبر الهاتف.

\* كان عندما يكون حضوراً في الاجتماعات الجميع ينتظر رأيه السديد الذي يقدم فيه الاحترام والمبادرات المحترمة ببرؤيه عميقة.

\* كان الراحل أحمد كمال الدين مدرسة متفردة في تعامله مع الناس يعامل كل الناس بمحبه صادقه في العمل العام والخاص ويدخل في قلوب الناس بدون استثناء بتواضعه وصدقه وأدبه الجم

\* مهما تحدثت عن مأثر الفقيد الكثيرة لا أستطيع أن أحصيها عدداً.. فقد جل ونسأله الله أن يسكنه الفردوس الأعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ونعزي أنفسنا وأهله الزملاء من المحيط إلى الخليج .. اللهم صبر أسرته الكريمة وذويه صبراً جميلاً والله يا أحمد كمال الدينانا لفراقك محزونون والعين تدمع والقلب يحزن ولكن لا نقول إلا ما يرضي رسوله إنا لله وإنا إليه راجعون)

## فنان الصباح



أحمد عبد الوهاب

## من المهم أن تنجح هذه الوزيرة لكيلا تنجح المؤامرة

\* ومن نك الدنبا على وزارة مجلس الوزراء أن تربع على قمتها - يوماً - جنجوبيدي مرتزق داعلي مجووك الذي سن طريقة الحوار بالخرجر فقد استقل سكينة ذات يوم في نقاش مع خبير مكلف بتعليمه الاوتكيت وتلقينه البروتوكول دون جدو، وكان يرتكب جريمة ويدفن سكينة في صدر الرجل لولا تدخل قوة الحماية.. وقبل أن يتم كنس (روث) علي مجووك جاء للوزارة المدعو خالد سلك العميل القحاتي بعين زائفة ووجه مخطوط ولحية تفوح برائحة عصير الطلع الرديء وود عماري.. مع لسان ذفر جله سكينا في خاصرة الوطن.

\* وقد مثل على محوك اسوأ نماذج الإنقاذ العابرة واختصر خالد سلك كل موبقات حقبة القحاته الغابرة.. وكانت كارثة الحرب تتويجاً عملياً لسجم الإنقاذ ورماد قحت.

\* الوزير المحظوظ في وزارة مجلس الوزراء هو الذي يخالف اسماء مثل اليوزباشي الراحل صلاح عبد السلام الخليفة.. او الدكتور عوض الجاز او الدكتور عبد الله حسن احمد او الدكتور كمال الدين الطيف..

\* سيكون ترتيب بيت الوزارة وقتها قد اكتمل ونظامها الدقيق قد اشتغل.. وعادت وزارة تشرف الدولة وتشرف الحكومة.. وبعد ان عاث فيها القحاته فساداً والدعامة دماراً.

\* اذ لم يكن عثنا ولا من باب المjalma إصدار مجلس الوزراء بكامل هيئته برئاسة

\* ومن حقها علينا جميعاً اعانتها بالمشورة المحضر والنصيحة الخالصة - حتى الحرارة - وبالنقد الهدف البناء.. وبالداعاء.. \* ان العدل و الانصاف يقتضي أن تعطي حكومة الأمل بعامة وزراة مجلس الوزراء خاصة فرضتها كاملة لتلتقط انفاسها أولاً و تختلف من وجوه النزوح و وعثاء السفر و(الرحول) و تتنظم الوزارة من ثم اوراقها و ترتب بيتها بعد العودة المترجحة للخرطوم.. قبل إصدار أحكام ظالمة أو عادلة عليها

\* لقد خصمت سنوات الرمادة السودانية كثيراً من الق المنصب الدستوري ورونق المنصب العام الذي شبهه بعضهم بـ(جنابة البحر) قبل 30 سنة.. ثم جاءت الحرب فأفرغته من كل محتوى وبريق ومع ذلك فإن بعض المرضى المصابين بـ(الزار الدستوري) يناضلون من أجل الوصول إليه من دون تأهيل أو تجربة أو كفاءة.. حتى بتحطيم الآخرين.. او هدم المعبد برمته..

\* ليس المهم ان تنجح الدكتورة مليء ويس.. بل ان المهم جداً ان لا تنجح المؤامرة ضدها.. لأنها مؤامرة ضد شعب ودولة ومشروع.. يجب ان تستمر وتنجح دليلاً حتى لا يكتب في تاريخ السودان عنوان يقول.. نجحت مؤامرة من اناس لا يعملون ولا يسرهم ان يعمل وينجح الآخرون.. ليس لأن فشل الوزارة يحسب على الوزيرة وحسب.. بل لأنه فشل الدولة وفشل للسودان.. في وقت لا يتحمل الاخفاق ولا يطيق الفشل ولا يغفر للمنترين

ومغامرة كبيرة وتوكل وفادية.. لأن قبول التكليف في هكذا طروف فقرة في الظلام و مغامرة غير مامونة.. فالوزارة بعد 15 ابريل حوال بلا برق في بلاد نازفة وحكومة نازحة.. \* ان لم اكن مخطئاً فإن الدكتورة ملياء هي أول سيدة تشغلى هذه الحقيقة.. وتقبل به في وقت استثنائي ومرحلة وكان كل شيء - تقريباً - خارج الخدمة وشعب خارج الحدود، وعاصمة منذ الف يوم لم تعد مكاناً رئيس ينوم او مدراجاً لطاولة تهبط او تقوم.. كما في المقوله الشعبية.

\* ليس أمام السيدة الوزيرة التي تمثل المرأة السودانية - في آخر طرزاً ووزارة من خيار غير ثمن ان تنجح في مهمتها وبأي وقوف.. واما استعادة السودان حاضراً وحضاره ومستقبلاً او ان يذهب مع الريح \* ان القبول بالمنصب الوزاري لأهل الاخلاص الذين يريدون لشعبهم الخلاص يحتاج تصحيات جسام الجهيرة والكافعه العالمية

# محافظ مشروع الجزيرة يدشن العمل بكبري إبراهيم عبد الله

الترابية إضافةً للدعم المجتمعي الكبير.

هذا وقد أعربت القطاعات الرسمية والشعبية عن تقديرها لجهود محافظ مشروع الجزيرة ورعايته لمعالجة مشكلة كبرى إبراهيم عبد الله المتمثلة في تركيب خط من المواسير بطول (10) أميال وإضافة منظم جديد بتغيير المنظم التالف الذي كان يشكل عائقاً كبيراً أمام حركة مرور السيارات والشاحنات وعرقله إنساب مياه الري عبر ترعة إبراهيم عبد الله فيما عدا ذلك، فيما عبرت قطاعات المزارعين بترعه إبراهيم عبد الله وعاibi الطريق عن إشادتهم بإدارة مشروع الجزيرة وكل المساهمين في إنجاز هذا العمل الكبير في وقت وجيز.

**مدني - أصداء سودانية**  
دشن المهندس إبراهيم مصطفى على محافظ مشروع الجزيرة أمس إكتمال العمل في كبرى قرية إبراهيم عبد الله بمحليه جنوب الجزيرة الرابط بين الطريق القومي ( المدني - المناقل ) ومحليه جنوب الجزيرة ومحليه المناقل ويمثل المدخل الرئيسي لمحلية المناقل.

حيث بدأ إنساب حركة المرور بصورة طبيعية إلى جانب إنساب مياه الري بتربعه إبراهيم عبد الله وذلك بفضل تضارف الجهد بين إدارة المشروع بتوفير الآلات الحفر والفريق الفني بالري بورش 24 القرشي الذي قام بتصنيع المواسير الحديدية والمنظمات المائية ووزارة الطرق والجسور التي نفذت الردميات



## سمنار لتعزيز السلام الاجتماعي في السودان



مبينا أهمية تأسيس قوانين لترق النسيج الاجتماعي، لمواجهة تحديات تنامي خطاب الكراهية والاصطفاف الكراهية، مبيناً أهمية تعزيز وتنفيذ القانون، مشيراً إلى أهمية إدارة حوار مع المجتمع بثقافة السلام وتعزيز التماสكي المجتمعى، ومجابهة خطاب الكراهية، الاجتماعى لتأثيرها على المجتمع

**بورتسودان - أصداء سودانية**  
نظم المجلس الأعلى للسلام الاجتماعي بالتعاون مع المركز الأفريقي لدراسات الحكومة والسلام والتحول أمس سمنار تعزيز السلام الاجتماعي في السودان (التحديات ورؤيه المستقبل)، وذلك بمشاركة المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والخبراء في مجالات السلام الاجتماعي.  
وأكد رئيس المجلس الأعلى للسلام الاجتماعي الأستاذ النور الشيخ النور أهمية بذل الوعي بالتحديات فيما يتعلق بالسلام الاجتماعي، وتصميم برامج للمرحلة المقبلة تعزز من ثقافة السلام والتسامح وإجراء المصالحات وقبول الآخر، لتحقيق مجتمع آمن وموحد.  
وأشار إلى التحديات والمؤامرات التي تواجه السودان والتي تتطلب القبادة المجتمعية الوعائية، مبيناً أهمية معالجة التشوهات الاجتماعية التي افرزتها الحرب، وإجراء المصالحات والبحث عن

## آليات جديدة للدفاع المدني بالولاية الشمالية



**دقلا - أصداء سودانية**  
وصلت الولاية الشمالية أمس، قواته بالولاية الشمالية في تحقيق السلامة ومرکبات التدخل السريع المقيدة من رئاسة قوات الدفاع المدني وكأن في استقبال الآليات مدير عام الدفاع المدني بالولاية، اللواء أنور محمد علي، والذي أشاد بالدعم الذي ظل يقدمه الفريق عثمان بدابة لاستلام عربات إطفاء وتناصر مياه في مقابل الأيام لدعم أعمال الدفاع المدني بكافة

## والى النيل الأبيض يخاطب الورشة التدريبية للمتدربين بالولاية

السودان للعلوم والتكنولوجيا والتي استهدفت المتدربين بجميع محليات الولاية، بحضور الاستاذه فاطمه الحاج الطيب وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية والمديرين التنفيذيين ل المحليات كوستي، ريك وتندلتى، والمستشار الاقتصادي للوالى، ومدير الادارة العامة الإيرادات وعدد من مديري الإدارات بوزارة المالية

وأكيد الوالى على إستمرار التدريب لكل العاملين بالخدمة مواكبة التطور التقنى الذي يشهده العالم في جميع الإجراءات والمعاملات المالية، وأشاد بالإدارات التي طبقت نظام التحصيل والسداد الإلكتروني، وأضاف ان تطبيق نظام إيسالى يوضح المؤشر الحقيقى للإيرادات.

ووجه وزارة المالية بتوفير أجهزة التحصيل وتهيئة البيئة لتفاقط التحصيل، ووعد بتحفيز العاملين في مجال التحصيل تحقيقاً مجزياً حسب لوائح الخدمة المدنية.



**كوستي - أصداء سودانية**  
قال الفريق الرحمن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل للموظف الحكومي، التي نظمتها إلادرة العامة للأيرادات بوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية بالتعاون مع مركز ام تك ومركز الحاسوب بجامعة

## إنجاز أكثر من 50% من طريق الكراديس - أم سرطه بولاية القضارف



**القضارف - أصداء سودانية**  
أعلن مدير عام وزارة البنى التحتية بولاية القضارف، الأستاذ حسن تاج الدين عائس، أن نسبة الإنجاز الفعلي بطريق (الكراديس - ميلا - الهشيب - أم سرحة الزراعي) بمنطقة البطانة، تجاوزت 50%، وأشار المدير العام، خلال تفقد سير العمل في الطريق، بمستوى الأداء، ومشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية للطريق في دعم التنمية بالمنطقة، يبلغ طول الطريق 98 كيلومتراً، وتنولى تنفيذه الشركة الثالثية للإنشاءات، وأوضح مدير عام الوزارة، أن المشروع يسهم فيربط مناطق الإنتاج الزراعي والحيواني بالأسواق، وخفض تكاليف نقل المحاصيل، وتعزيز الاستدامة والأمن الغذائي، إلى جانب تحسين القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية خلال فصل الخريف، ودعم الجوانب الأمنية والخدمية بمنطقة البطانة.

# الهلال يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز على الشرطة القضارف بهدفين نظيفين نيجيريا تخطي الجزائر بهدفين وتضرب موعداً مع المغرب في نصف نهائي أمم أفريقيا

**المنتخب النيجيري يتغلب على الجزائر بهدفين نظيفين في أمم أفريقيا**



شوط اللعب الثاني بعد مباراة شهدت افضلية واضحة لنيجيريا وبذلك يضرب المنتخب النيجيري موعداً مع المنتخب المغربي في الدور نصف النهائي بهدفين نظيفين في

تأهل المنتخب النيجيري للدور نصف النهائي من بطولة الأمم الإفريقية التي تستضيفها المغرب بعد فوزه المستحق مساء اليوم على نظيره الجزائري

**الهلال يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز على الشرطة القضارف بهدفين نظيفين**



نقاط المباراة لفريق الهلال الذي تصدر مجموعة الشرق برصيد ثلاث نقاط يذكر أن الهلال لم يلعب في الجولة الأولى وتم تأجيل مباراته أمام كوبنхافن لوقت لاحق

أصداء - محمد السر

استهل فريق الهلال حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الممتاز بالفوز على فريق الشرطة القضارف بهدفين دون رد في المباراة التي لعبت مساء اليوم باستاد بورتسودان ضمن مباريات

**تقارير صحفية إسبانية تؤكد جاهزية نجم ريال مدريد رودريغو للكلاسيكو**

كشف تقرير صحفي إسباني، اليوم السبت، عن موقف البرازيلي رودريغو نجم ريال مدريد من المشاركة ضد برشلونة بعد إصابته في مباراة أتلتيكو مدريد ويلتقي ريال مدريد مع غريميه برشلونة مساء غد الأحد في نهائي كأس السوبر الإسباني، الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية وبحسب صحيفة ماركا الإسبانية فإن رودريغو لا يعاني من أي إصابة في أوتار الركبة، وسيكون جاهزاً للمشاركة بشكل طبيعي

**مدرب محلي لقيادة المنتخب التونسي**



ينوي الاتحاد التونسي لكرة القدم، اختيار مدرب محلي لقيادة نسور قرطاج، خلال الفترة المقبلة، بعد إقالة سامي الطراطيسى وأقال اتحادكرة التونسي، الطراطيسى من منصبه، بعد تodium المنتخب الأول، منافسات كأس الأمم الأفريقية، من دور 16 على يد مالى، بركلات الترجيح وقال خميس الحمزاوى، عضو مجلس إدارة الاتحاد التونسي، إن التوجه العام يسير نحو تعيين مدرب وطني، لقيادة نسور قرطاج وأضاف الحمزاوى، في تصريحات نشرتها وكالة تونس أفريقيا للأنباء «سيتم تشكيل لجنة فنية لترشح بعض المدربين، للمفاضلة بينهم

**نجم ليفربول يدير ظهره لريال مدريد وبايern ميونخ**

مواصلة مسيرته مع لاريدز، حيث توصل لاتفاق مبدئي بشأن تجديد عقده مع ليفربول ورغم أن عقد دومينيك سوبوسلاي مع ليفربول يمتد حتى 2028، إلا أن إدارة أنفيلد أرادت تأمين استمراره لفترة أطول خوفاً من تحركات كبار أوروبا للحصول على خدمات النجم المجري

تجاهل المجري دومينيك سوبوسلاي، نجم ليفربول، اهتمام ريال مدريد وبايern ميونخ بالحصول على خدماته في الصيف المقبل ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، رفض سوبوسلاي اهتمام نادي ريال مدريد وبايern ميونخ، وقرر



## تولى تطوير قريته بتنفيذ مشاريع خيرية.. الجانب الخفي في حياة ساديو ماني



(تصير القراء)، هكذا يطلق البعض على نجم منتخب السنغال والنصر السعودي ساديو ماني، الذي رغم تجاوز راتبه لـ10 ملايين دولارات سنوياً، إلا أنه يفضل الحياة البسيطة صحفة (صن) البريطانية، وصفت ساديو ماني بأنه أكثر اللاعبين تواضعاً في العالم، خاصة بعد انتشار مقطع فيديو له وهو يساعد أحد العمال في منتخب بلاده، في حمل زجاجات المياه، خلال مiarاة السنغال والكونغو في تصفيات أمم أفريقيا 2021.

وخلال وجوده في ليفرپول، ظهر في مقطع فيديو وهو ينطفئ دورات المياه، وقتها تسائلت الصحف الإنجليزية: ما الذي يدفع لاعباً يحصل على راتب يتجاوز مئة ألف يورو أسبوعياً لفعل ذلك الأمر؟ و قال في تصريح شهير له

## بعد غياب فرضته ظروف صدية.. سمية حسن تعلن عودتها

السوداني يقول سمية رجعت بقوه وأضافت أنها تحترم كثيراً المستمع السوداني الراقي، صاحب الدائمة المتأصلة في فن الحقيقة والروح الصوفية وكل ما هو جميل وأصيل، مؤكدة أن اختيارها للأعمال سيكون دقيقاً ومتناسباً مع هذا الذوق الرفيع

وعن سبب خروجها من السودان، أوضحت سمية أنها اضطرت للسفر بحثاً عن حقها في العلاج، نسبة لمعاناتها من مرض بالقلب، مشيرة إلى أنها لم تجد الدواء ولا النظام الغذائي المناسب لحالتها الصحية داخل البلاد، وأضافت بحسرة: أنا ما خرجت رفاهية.. خرجت لأبحث عن علاجي وختمت حديثها بالإشارة إلى أحد التعليقات المؤلمة التي صادقتها، لأحد الصحفيين السودانيين، قائلة بأسف قال: بلد لا فيها أكل ولا شراب.. القعدني شنو؟ ربنا يغفو عنه وأكيدت سمية حسن أن القادم سيكون مليئاً بالحمل، وأن أعمالها الجديدة ستُقدم بروح مسؤولية تحترم تاريخ الأغنية السودانية وإنسانها

بالتعاون مع شعراء وملحنين صحيحة وإنسانية، مؤكدة أن كبار، مشددة على أن الملتقي السوداني يستكون مختلفاً، قوية، ومميزة من نوعها.

**إعداد - زلال الحسين**  
أعلنت الفنانة سمية حسن عبر منصات التواصل الاجتماعي عودتها إلى الساحة الفنية، بعد غياب فرضته ظروف



## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيبة

## السودان والاتفاق السعودي الباكستاني

رمادي:

\* توقيع اتفاقية الدفاع المشتركة بين السعودية وباكستان في سبتمبر 2025، والمفاوضات المتقدمة لانضمام تركيا لهذا الحلف في مطلع عام 2026، يمثل تحولاً استراتيجياً كبيراً في موازين القوى الإقليمية.. وبالنسبة للسودان، فإن هذا التحالف يترك أثراً مباشراً وعميقاً، خاصة في ظل الحرب الدائرة بين الجيش السوداني وميليشيا الدعم السريع

\* المحalon لأنثر هذا الاتفاق على السودان يرون ان دعماً عسكرياً (نوعياً) سيكون للجيش السوداني تشير التقارير (يناير 2026) إلى أن باكستان بصدق إبرام صفقة أسلحة ضخمة مع السودان بقيمة 1,5 مليار دولار، بتمويل وتنسيق غير مباشر مع السعودية.

\* هذا الدعم يشمل الطيران الحربي: تزويد الجيش بمقاتلات من طراز JF-17-bm Block (III) وطائرات تدريب وقتل خفيف المسيرات: أكثر من 200 طائرة مسيرة تفوقاً جوياً حاسماً

\* الدفاع الجوي: أنظمة متطورة لصد موانئ مليشيا الدعم السريع، وهو ما قد يغير موازين القوى في الميدان.. تعزيز نفوذ (المحور الثلاثي) في البحر الأحمر

\* يمثل السودان بساحله الطويل على البحر الأحمر نقطة استراتيجية للسعودية وتركيا.. السعودية تسعى لتأمين حدودها الغربية ومنع أي وجود مليشيات أو قوى معاادية على الضفة الأخرى من البحر الأحمر.. تركياً تمتلك طموحات قيمة في سواكن، وانضمامها لهذا الحلف يجعل من السودان منطقة نفوذ آمنة لمشاريعها اللوجستية والعسكرية بالتعاون مع الرياض.. تحجيم الأطراف الإقليمية الداعمة للمليشيا الدعم السريع

\* هذا التحالف (السعودي - الباكستاني - التركي) يرسل رسالة ردع واضحة للقوى التي تُتهم بدعم مليشيا الدعم السريع (مثل بعض المحاور المرتبطة بقاغنر أو أطراف إقليمية أخرى)

\* الاتفاق ينص على أن الاعتداء على عضو هو اعتداء على الجميع، مما يعطي السعودية غطاء قوياً (نوعياً) من باكستان وعسكرياً من تركيا) للتحرك بحرية أكبر في الملف السوداني وفرض رؤيتها للحل

\* التحول نحو الشرعية العسكرية بموجب هذا الاتفاق، تترسخ مكانة القوات المسلحة السودانية كطرف وحيد معترف به للتعاون العسكري التقني والدولي.. هذا يضعف الموقف السياسي والعسكري للمليشيا الدعم السريع دولياً، حيث يصبح التعامل معها تمراً على دولة مدعومة من حلف إقليمي قوي

\* الشاهد أن الاتفاق جاء بمصلحة السودان بشكل كامل والآن السودان يتكون على حلف أجراه مصالحة ان يتفق على دعم السودان باعتباره ضلع اساسي في تنفيذ هذا الاتفاق الذي يهدف لحماية امن البحر الأحمر وبالتالي لابد من التوافق مع دول المنطقة وعلى رأسها مصر والسودان وارتریا حتى تضمن امننا واستقراراً في البحر الأحمر.